



إذا كان عام 2019 شهد إعلان هزيمة داعش، فإن التنظيم استعاد نشاطه في 2020، تحديداً في سورية.

5.4

بيع وشراء وتأجير الأراضي والعقارات وتقسيمها إدارة العقارات تحصيل الإيجارات الإستثمار العقاري الوساطة العقارية عرض وتسويق العقارات..
إدارة قطرية 100%
عقارن للإستثمار العقاري
التواصل والاستفسار: موبايل - 974 5559 5958 - فاكس - 974 4442 5447

الجمعة 1 يناير / كانون الثاني 2021 م 17 جمادى الأولى 1442 هـ □ العدد 2314 السنة السابعة

العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Friday 1 January 2021

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

أميركا. إيران: تصاعد الأجواء الحربية

■ **ظريف: المعلومات تشير إلى مخطط لاختلاف ذريعة للحرب**
التفاصيل صفحة 3.2

■ **انقسام داخل وزارة الدفاع الأميركية حول مستوى التهديد الحالي الذي تمثله إيران**

■ **مسؤولو الأمن القومي الأميركي يخشون رداً إيرانياً في ذكرى اغتيال سليمانى**

■ **واشنطن أعلنت إرسال قاذفتي قنابل إضافية إلى الشرق الأوسط بهدف «ردع العدوان»**

في العدد

02 **سياسة**
الحكومة اليمنية تجتمع بعد مجزرة عدن: اتهامات للحوثيين وإيران

06



انفتاح مصري على الغرب الليبي... وعقيلة صالح يفوض تركيا

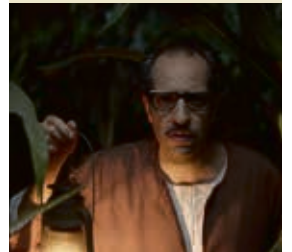
10 **اقتصاد**



انفجار عدن يعرقل خطة انقاذ الاقتصاد اليمني

22 **ثقافة**

المسلسلات المصرية: خطوة أولى نحو انطلاق مختلفة



24 **ثقافة**

تحديات لغوية عن بعد: عام لم يكن شراً مطلقاً على الضاد

28 **رياضة**

قطر وبطولات كرة القدم: منافسات آمنة في الملاعب



أمنيات في نهاية عام الأزمات

طوى العالم صفحة عام 2020 بكل ما حمله من مأساة، مع كثير من الأمنيات بأن تنتهي الكوارث التي حملها مع بداية العام الجديد.

19.17

تعاون العام الجديد في غزة (مجدد فتحى/Getty)

الحدث

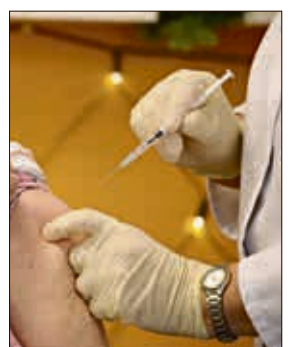
كورونا: الصين ترخص لتسويق لقاح «سينوفارم»

من اللقاح المضاد لكورونا من كل قارورة، بدلاً من الجرعات الخمس المعتمدة حالياً. وقالت إن الشركة التي طورت لقاحها بالتعاون مع شركة فايزر الأميركية، «قدمت طلباً للتغيير» الذي ستم مراجعته من قبل لجنة الأدوية البشرية بالوكالة «في أقصر إطار زمني ممكن». من جهة أخرى، أعلنت المستشار الألمانية أنجيلا ميركل، بمناسبة حلول العام الجديد، أن أزمة كورونا التاريخية في ألمانيا سوف تمتد إلى عام 2021. على الرغم من بارقة الأمل التي سيعطيها اللقاح (روبيرتز، أسوشيتد برس، فرانس برس)

إلى ذلك، أعلن كبير خبراء الأمراض المعدية في الولايات المتحدة أنتوني فاوتشي، أنه يتوقع أن تصل البلاد إلى قدر من المناعة الجماعية أو ما يعرف بمناعة القطيع، من خلال اللقاحات، تكفي لعودة «بعض مظاهر الحياة الطبيعية» بحلول خريف 2021. على الرغم من العقبات التي تواجه المراحل الأولى من طرح اللقاح، من جهة أخرى، أعلنت هيئة مراقبة الأدوية في الاتحاد الأوروبي أن شركة بيونتيك الألمانية تقدمت بطلب للحصول على تصريح في الكتلة المكونة من 27 دولة لإعطاء ما يصل إلى ست جرعات

هذه النتائج، وافقت الإدارة الوطنية للمنتجات الطبية في 30 ديسمبر/ كانون الأول على طلب تسجيل لقاح سينوفارم بشروط، على ما أعلن المسؤول الكبير في هذه الهيئة شين شيفاي في مؤتمر صحفي. ويسمح الترخيص المشروط لتسويق اللقاح بإتاحته للعموم عندما تثبت التحاليل المخبرية للتجارب السريرية فاعليته، وإن كانت لم تنجز بعد. وتأتي الموافقة بعدما أصبحت الإمارات هذا الشهر أول من يطرح هذا اللقاح على الناس، وبعدها أعلنت باكستان عن صفقة مع سينوفارم لشراء 1,2 مليون جرعة.

مع تجاوز أعداد الإصابات بفيروس كورونا نحو 83,223,031، توفي منهم نحو 1,815,505، في وقت شفي نحو 59,029,064 بحسب موقع «ورلد ميتر»، أعلنت الصين أنها رخصت «بشروط» لتسويق أول لقاح محلي مضاد لفيروس كورونا، موضحة أن نحو خمسة ملايين شخص ينتمون إلى الفئات الأكثر عرضة للفيروس سبق أن تلقوا جرعات من لقاحات مختلفة. وتبلغ فاعلية هذا اللقاح من إنتاج «سينوفارم» بالتعاون مع معهد المنتجات البيولوجية في بكين، أكثر من 79%. وبناء على



سياسة

عززت الولايات المتحدة حشودها العسكرية في منطقة الشرق الأوسط بإرسال قاذفتين جديدتين، مع اقتراب ذكرى اغتيال قاسم سليمانبي، وسط تخوف من انتقام إيراني يتوقع ان يتبعه رد اميركي، لتتصاعد المخاوف في العراق من ان يكون ملعباً لهذا التصعيد في الايام المقبلة

أميركا ـ إيران: تصاعد الأجواء الحربية

واشنطن تحشد في المنطقة قبل ذكرى اغتيال سليمانبي وطهران تحذرهما

واشنطن، بغداد ـ **العربي الجديد**

تصاعد الأجواء الحربية بين الولايات المتحدة وإيران، ولعبها الشرق الأوسط، وتحديداً العراق المخوف من أي عمل ضد المصالح الأميركية في البلاد قد عرف عليه واشنطن يعمل عسكري وفي وقت تعزّز فيه واشنطن من ترسانتها في المنطقة. كانت طهران توجه تهديدات بأنها ستدافع عن مصالحها ومنها مع عدم سعيها للترقب، وإصرارها على إخراج القوات الأميركية من المنطقة.

ويزن في هذا السياق، إعلان القيادة المركزية الأميركية، مساء الأربعاء، إرسال قاذقتي قبائل المشركات فالوبا، اختلط بالسياسة، بهدف «ردع العدوان». وقالت القيادة في بيان نشر على موقعها الإلكتروني إن «قاذقتي القنابل ألقعا من قاعدة مينوت الجوية في ولاية داكوتا الشمالية وحقنقا اليوم (الأربعاء) في سماء الشرق الأوسط». وأوضحت أن هذه الخطوة هي للتأكيد على التزام الجيش لحاملة الطائرات، التي كان من المقرر أصلا الفردي على نشر قوة قتالية ساحقة في غضون مهمة قصيرة». وأضاف البيان أن نشر القاذقتين «يوجه رسالة واضحة ورادة إلى كل من ينوي إلحاق الأذى بالأميركيين أو بمصالح واشنطن». معلنا أن هذه المهمة في «الث عملية انتشاري قاذقة القنابل من طراز B-52» في منطقة عمليات القيادة المركزية الأميركية في الأيام الـ«الأخيرة» بدورها، ذكرت صحيفة «ذا هيل» الأميركية أن نشر القاذقتين جاء لردع إيران وسط التوترات معها، وأضاف أن استعراض القوة هذا يأتي في وقت يخشى فيه مسؤولو الأمن القومي من تحطيم إيران المر في الذكرى السنوية الأولى لعمسة إعتقال الرئيس محمد باقرى في جريمة اغتيال سليمانبي، ما قبل فيها قائد «فيلق القدس» الإيراني قاسم سليماني قرب مطار بغداد في 3 يناير/كانون الثاني الماضي.

مقابل هذه الرسائل الحربية، بسود انقسام داخل وزارة الدفاع الأميركية (المتعاون) حول مستوى التهديد الحالي من إيران والمشيات الموالية لها، وفق ما نقلت قناة عسكري وفي وقت تعزّز فيه واشنطن من ترسانتها في المنطقة. كانت طهران توجه تهديدات بأنها ستدافع عن مصالحها ومنها مع عدم سعيها للترقب، وإصرارها على إخراج القوات الأميركية من المنطقة.

مقابل هذه الرسائل الحربية، بسود انقسام داخل وزارة الدفاع الأميركية (المتعاون) حول مستوى التهديد الحالي من إيران والمشيات الموالية لها، وفق ما نقلت قناة عسكري وفي وقت تعزّز فيه واشنطن من ترسانتها في المنطقة. كانت طهران توجه تهديدات بأنها ستدافع عن مصالحها ومنها مع عدم سعيها للترقب، وإصرارها على إخراج القوات الأميركية من المنطقة.

مقابل هذه الرسائل الحربية، بسود انقسام داخل وزارة الدفاع الأميركية (المتعاون) حول مستوى التهديد الحالي من إيران والمشيات الموالية لها، وفق ما نقلت قناة عسكري وفي وقت تعزّز فيه واشنطن من ترسانتها في المنطقة. كانت طهران توجه تهديدات بأنها ستدافع عن مصالحها ومنها مع عدم سعيها للترقب، وإصرارها على إخراج القوات الأميركية من المنطقة.

مقابل هذه الرسائل الحربية، بسود انقسام داخل وزارة الدفاع الأميركية (المتعاون) حول مستوى التهديد الحالي من إيران والمشيات الموالية لها، وفق ما نقلت قناة عسكري وفي وقت تعزّز فيه واشنطن من ترسانتها في المنطقة. كانت طهران توجه تهديدات بأنها ستدافع عن مصالحها ومنها مع عدم سعيها للترقب، وإصرارها على إخراج القوات الأميركية من المنطقة.

الحكومة اليمنية تجتمع بعد المجزرة: اتهامات للحوثيين وإيران

في وقت كانت تحاديث الهجوم الداهي الذي استهدف مطار عدن أول تسير على المشهد في اليمن، وجهت الحكومة الحوثيين وإيران بالوقوف خلفه

عدن ـ **العربي الجديد**

بينما كان يأمل اليمنيون أن تتأثر الحكومة المشكلة حديثاً، مهامها فوراً لتحسين الأوضاع المعيشية والأمنية، خلف الهجوم الداهي الذي استهدف مطار العاصمة المؤقتة عدن لدى وصول الحكومة إليه أول من أمس الأربعاء، الاتهام من أي ملف آخر، وبدلاً من اجتماع الحكومة مناقشة مومو اليمنيين، تركز اجتماعها الأول على الهجوم الذي اتهمت الحوثيين وإيران بالوقوف خلفه، وأصاب الهجوم البروع الذي تعرض له المطار، ووصل عدد ضحاياه امس إلى 26 قتيلاً وأكثر من مائة جريح، الشارع اليمني نغوم من الصدمة بعد تزايد الأمل بنجاح حكومة المحاصصة الجديدة في طي حقيبة الإجراءات للشريعة، التي تشهدا المحافظان الخاضعة للشريعة، والاستقرار النسبي الذي انعكس سريعاً على الجانب الاقتصادي، وكشف الهجوم الذي طاول المدرج والصالة الرئيسية للمطار قبل



مليشيات من «الحشد» لحضر لظاهرة في 3 يناير (محمد صواب/فارس برس)

الإيرانية اللواء محمد باقرى في تصريحات أمس إن جريمة اغتيال سليمانبي «لا تسقط بالتقادم، وتنعوّد الجناة بانتقام قاس»، معلناً أنشأ ستواصل وشكل مضاعف مهمة إخراج القوات الأميركية من المنطقة». في هذه الأجواء، يسيطر الخوف في العراق من أن يتحوّل إلى ساحة للصراع، خصوصاً أن مليشيات قريبة من إيران في «الحشد الشعبي» تحشد لظواهرات «ميلونية» في 3 يناير الحالي، في ذكرى مقتل سليمانبي القيادي في «الحشد» ابو مهدي المهندس. ودعا رئيس تحالف «الفتح» الجناح السياسي لفصائل «الحشد الشعبي»، هادي الجديد، في محيط قاعدة عين الأسد غربي سلیمانبي والمهندس، مطالبا خلال كلمة يحفل بإياديين بمناسبة مرور عام على الحادث، الجميع إلى المشاركة الواسعة والفاعلة في الاحتجاجات المقرر أن تجري في الثالث من الشهر الحالي.

وفي السياق، قال مصدر من هيئة «الحشد الشعبي» لـ«العربي الجديد»، إن «بعض الفصائل مثل النجباء وكتائب حزب الله وعصائب أهل الحق، سعت للحصول على

موافقات أمنية من أجل إقامة تظاهرات في 3 يناير بالقرب من السفارة الأميركية، إلا أن رئيس الحكومة مصطفى الكاظمي أمر برفض كل هذه الطلبات»، موضحاً أن «الفصائل وأقاربها اتفقا على عدم تجاوز حدود ساحة التحريج وسط بغداد، وأن وخلال ساعات على أي اعتداء صاروخي في هذا الوقت، توصلت القوات العراقية سواء كانت من بغداد، وتحديدا المنطقة الخضراء ومحيطها، حيث مقر السفارة الأميركية وبعثات دبلوماسية أخرى، إلى جانب المؤسسات الحكومية ومدنى البرلمان والقصر الرئاسي، مع اتخاذ سلسلة إجراءات جديدة في محيط قاعدة عين الأسد غربي الأنبار، وقاعدة فيكتوريا الملاصقة لمطار بغداد الدولي غربي العاصمة، تضمنت إقامة شريط أمني عازم بحيطد القاعدتين والفاعلة في الأناطلة ذلك بوحدة خاصة من قوات الجيش العراقي.

وكشف مسؤول عسكري عراقي في قيادة العمليات المشتركة في بغداد، لـ«العربي الجديد»، عن تحذير أميركي جديد بالرد على أي هجوم صاروخي يستهدف المصالح

لبنان يستعدّ لمواصلة التفاوض مع إسرائيل

ينوي لبنان تزخيم ملف التفاوض غير المباشر مع إسرائيل على الحدود البحرية في الایام المقبلة، وسط جمود في ملف تشكيل الحكومة

بيروت ـ **رينا الجفالي**

يستعدّ لبنان الرسمي لإستكمال المفاوضات التقنية غير المباشرة مع العدو الإسرائيلي لترسيم الحدود البحرية جنوبياً، في مقرّ «قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان» (اليونيفيل) في النافورة، وسط صعوبات مرتقبة. فلم تكن الجولة الأخيرة المنعقدة في 11 نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي إيجابية، إثر اتساع رقعة الخلافات والهوّدة في مواقف الطرفين على صعيد الخطوط ومساحات التفاوض. وقد وصلت إلى حدّ تلويح وزير الطاقة في حكومة الاحتلال، يوفال شتاينتنس، بوصول المحادثات إلى طريق مسدود، مدّعياً بأن لبنان غير موثقة بشأن ترسيم الحدود البحرية، واقترح على بيروت إجراء مفاوضات مباشرة في قبرص أو أي دولة أوروبية. وكان من المقرر عقد جولة أخرى في 2 ديسمبر/كانون الأول الماضي، إلا أنه تمّ تأجيلها، واستبدلت ببقاء ثنائي، بين لبنان والوسيط الأميركي جون بروتشيو، وآخر مماثل بين الجانبين الأميركي والإسرائيلي.

وفي سياق التحضيرات للجولة الجديدة، التي لم تحدّد موعدا بعد، ترأس الرئيس اللبناني ميشال عون، امس الخميس، اجتماعاً ضمّ وزير الخارجية في حكومة تصريف الأعمال شربل وهبه، ورئيس وفد المفاوضات غير المباشرة المحمد الركن الطيار بسام ياحمين وأعضاء الوفد، في قصر بعدا الجمهوري، واكد مصدر في قصر بعدا لـ«العربي الجديد»، أن لا مانع من إجراء سابعات على أي اعتداء صاروخي ضد لبنان من استئناف المفاوضات مع العدو الإسرائيلي، وهو يتمسك بملفها في إستراتيجية حقوقه المتخسبة، ولكنه في المقابل لن يتخلّى عن عد كبير واحد من حدوده، ونقاطه ومساحاته المتصرف بها دوليا، والبلغ على كل أكثر من مناسبة الوسيط الأميركي، وقائد القوات الدولية العاملة في الجنوب الجنرال ستيفانو دل كول، بأن ترسيم الحدود يتمّ على أساس الخط الذي

الحريبي لم يعّدز ولن يتخلّى عن مهامه بتشكيلة الحكومة

لبنان يستعدّ لمواصلة التفاوض مع إسرائيل

ينوي لبنان تزخيم ملف التفاوض غير المباشر مع إسرائيل على الحدود البحرية في الایام المقبلة، وسط جمود في ملف تشكيل الحكومة

بيروت ـ **رينا الجفالي**

يستعدّ لبنان الرسمي لإستكمال المفاوضات التقنية غير المباشرة مع العدو الإسرائيلي لترسيم الحدود البحرية جنوبياً، في مقرّ «قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان» (اليونيفيل) في النافورة، وسط صعوبات مرتقبة. فلم تكن الجولة الأخيرة المنعقدة في 11 نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي إيجابية، إثر اتساع رقعة الخلافات والهوّدة في مواقف الطرفين على صعيد الخطوط ومساحات التفاوض. وقد وصلت إلى حدّ تلويح وزير الطاقة في حكومة الاحتلال، يوفال شتاينتنس، بوصول المحادثات إلى طريق مسدود، مدّعياً بأن لبنان غير موثقة بشأن ترسيم الحدود البحرية، واقترح على بيروت إجراء مفاوضات مباشرة في قبرص أو أي دولة أوروبية. وكان من المقرر عقد جولة أخرى في 2 ديسمبر/كانون الأول الماضي، إلا أنه تمّ تأجيلها، واستبدلت ببقاء ثنائي، بين لبنان والوسيط الأميركي جون بروتشيو، وآخر مماثل بين الجانبين الأميركي والإسرائيلي.

وفي سياق التحضيرات للجولة الجديدة، التي لم تحدّد موعدا بعد، ترأس الرئيس اللبناني ميشال عون، امس الخميس، اجتماعاً ضمّ وزير الخارجية في حكومة تصريف الأعمال شربل وهبه، ورئيس وفد المفاوضات غير المباشرة المحمد الركن الطيار بسام ياحمين وأعضاء الوفد، في قصر بعدا الجمهوري، واكد مصدر في قصر بعدا لـ«العربي الجديد»، أن لا مانع من إجراء سابعات على أي اعتداء صاروخي ضد لبنان من استئناف المفاوضات مع العدو الإسرائيلي، وهو يتمسك بملفها في إستراتيجية حقوقه المتخسبة، ولكنه في المقابل لن يتخلّى عن عد كبير واحد من حدوده، ونقاطه ومساحاته المتصرف بها دوليا، والبلغ على كل أكثر من مناسبة الوسيط الأميركي، وقائد القوات الدولية العاملة في الجنوب الجنرال ستيفانو دل كول، بأن ترسيم الحدود يتمّ على أساس الخط الذي

الحريبي لم يعّدز ولن يتخلّى عن مهامه بتشكيلة الحكومة

الحريبي لم يعّدز ولن يتخلّى عن مهامه بتشكيلة الحكومة

الحريبي لم يعّدز ولن يتخلّى عن مهامه بتشكيلة الحكومة

الحريبي لم يعّدز ولن يتخلّى عن مهامه بتشكيلة الحكومة

الحريبي لم يعّدز ولن يتخلّى عن مهامه بتشكيلة الحكومة

الحريبي لم يعّدز ولن يتخلّى عن مهامه بتشكيلة الحكومة

شرفاً غريباً

الثنية: المجتمع الدولي موخّذ ضد الاستيطان



رأى رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية (الصورة)، مساء أول من أمس الأربعاء، أن «المجتمع الدولي موخّذ ضد الاستيطان، لكنه لم يقم بخطوة جدية لمواجهة الاستيطان وحماية حل الدولتين، رغم أن هناك أرضية قانونية عُندة لتخفيف الاستيطان عبر قرارات الأمم المتحدة والجامعة العربية، ونسعى إلى إنضاج هذه الإرادة». وأوضح، في حديث له مع تلفزيون فلسطين الرسمي، أن «إسرائيل تتخفّل مسؤولة إرهاب المستوطنين على الطرقات وإغداءاتهم على المواطنين» (العربي الجديد)

4400 أسير فلسطيني في معتقلات الاحتلال

رصدت مؤسسات حقوقية تعنى بشؤون الأسرى الفلسطينيين في تقرير لها نشرته، أمس الخميس، اعتقال قوائم الاحتلال الإسرائيلي، خلال عام 2020، نحو 4634 فلسطينياً، بينهم 543 طفلاً، و128 امرأة، كما عد عدد اوامر الاعتقال الإداري الصادرة إلى 1114 امر اعتقال إداري، وبلغت أعلى نسبة اعتقال في شهر يناير/كانون الثاني 2020. 496 حالة اعتقال، وبلغ عدد الأسرى المعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال حتى نهاية شهر ديسمبر/كانون الأول الماضي، نحو 4400 أسير. (العربي الجديد)

سورية: 50 غارة إسرائيلية على الماضي

أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي، امس الخميس، أن نفذ 50 غارة جوية ضد أهداف داخل سورية العام الماضي، وذكرت صحيفة «جيزوواليم بوست» أن اخر هجوم استهدف الأراضي السورية تم يوم الثلاثاء الماضي، وهو الهجوم الذي أسفر عن مقتل جندي سوري وجرح ثلاثة آخرين، وادعى القوي أن جيش الاحتلال احبط عمليتي ردع عيوات ناسفة مع متخورة على طول الحدود مع سورية.

العربي الجديد)

اردوغان يحذّر أرمينيا في نافوريز كاراباخ



حذر الرئيس التركي رجب طيب اردوغان (الصورة)، امس الخميس، أرمينيا من انتهاك وقف إطلاق النار في إقليم ناغورنو كاراباخ وجاء ذلك في خطاب هاتفي إلى الجنود الأتراك، مؤكداً على الجهود المشتركة، ووجه اردوغان الخطب إلى الجنود خلال مراسم عسكرية أقيمت في العاصمة الأذربية باكو، بمشاركة وزير الدفاع خلوصي آكار، وقادة الجيش، بجانب مسؤولي أذربيجان. (الاناضول)

السودان يسيطر على المناطق الحدودية مع إثيوبيا

أعلن وزير الخارجية السوداني عمر قمر الدين، امس الخميس، سيطرة جيش البلاد على كامل الأراضي الحدودية مع إثيوبيا، وأضاف، خلال مؤتمر صحفي في مقر وزارة الخارجية بالعاصمة الجديد، أنه «لم تلق أي شيء رسمي من إثيوبيا فجرم عدم اعترافها بالحدود، بين بلدنا» لكنه رأى أن «إثيوبيا تعترف بالحدود وهناك وثائق» (الاناضول)

سياسة

قضية

يستفيد تنظيم «داعش» من طبيعة البداية السورية من أجل التمدد وشن هجمات على قوات النظام والمليشيات الإيرانية، في حين أن هجماته في العراق تراجعت كثيراً، بعد تغيير القوات العراقية اسلوب محاربتة

تنظيم «داعش» في 2020

نشاط في البداية السورية وتراجع في العراق

امبت العاصي

بحداد ـ محمد علي



إذا كان 2019 هو عام الإعلام عن القضاء على تنظيم «داعش» في سورية، بعد خسارته معقله الأخير شرقي سورية في بلدة الباغوز في ريف دير الزور، فإن العام 2020 شهد عودة نشاط التنظيم الإرهابي وخلاياه المتفرقة، موجهاً ضربات للنظام السوري وحلفائه الروس والإيرانيين في عموم المادية السورية، التي تحولت إلى ميدان العراقة، مغفاه من طيران التحالف الدولي، نجحت في تتبّع خلايا التنظيم وتفكيك واسع يتحرك خلاله التنظيم. كما اعتمد «داعش» على خلايا له لتنفذ عمليات أيضاً في منطقة شرقي نهر الفرات ضد «قوات سورية الديمقراطية» (فسد) في ريف دير

ضعف النظام

اوضح الباحث في شؤون الجماعات الإسلامية عرابي عبد الحى عرابي، لـ«العرب الجديد»، أنّ تنظيم «داعش»، ركز عملياته في البداية السورية بـكثير من فسد في منطقة لارف نصر الفرات والحدوومة بث التحالف الدولي»، مضيفاً «لا يمتلك النظام القدرة على مواجهة تمدد داعش»، ويبيّن أنّ التنظيم «يتمتع سياسة التصعيد لم الانتفاء، وقد رضع وثيرة العمل الأمني ووضع قيادات جديدة في البداية، وهذا كله أدى لاستعصاء عملياته».



إضاءة

لم يكن العام الماضي عادياً في سورية، فبعد العمليات الميدانية، خصوصا في الشمال، عمد النظام إلى إهدار الوقت بتفاصيل مملة في ملف اللجنة الدستورية، في سياق إدارة الازمة ببطء شديد، تمهيدا لإجراء انتخابات رئاسية في العام الحالي، تسمح ببقاء بشرار الاسد 7 سنوات إضافية بالحكم



تم معركة الباغوز ضد «داعش» في 2019 (شاهد: فناناس/فرانس برس)

عدة قامت به «فسد» لإجثثات خلاياه النائمة. وفي منتصف العام الحالي، وجة التنظيم ضربة للجانب الروسي، إذ لقي الجنرال الروسي فياتشيسلاف جلاكيخ مصرعه في ريف دير الزور، بانفجار عبوة ناسفة بدائية الصنع، أثناء مرور موكبته في منطقة تربع من مدينة دير الزور نحو آآ كيلومترا، وإعلان «داعش» مسؤوليته عن قتل الجنرال الروسي، مشيراً، في بيان إعلامي، إلى أن دورية للجيش الروسي وقعت في حقل العام زرعه مسلحوه شرق الزور، ليعلن التحالف الدولي، بقيادة الولايات المتحدة، القضاء على التنظيم في شرقي الفرات، قبل أن يعاود «داعش» نشاطه عام 2020، على الرغم من عمليات

تركزت عمليات «داعش» في مثلث ارياف حلبمات الرقة

حققت القوات العراقية نجاحا بتتبع خلايا التنظيم وتفكيكها



وعقب هذه العملية دفع الروس عدة مليشيات عملية تابعة لهم، أبرزها «الواء القدس»، لشن عملية حملت اسم «الصحراء البيضاء» لتخيط البداية السورية. وكانت خلايا تتبع لـ«داعش» قد قطعت، في نوفمبر/ تشرين الثاني من العام الحالي، طريق الرقة - حمص بالقرب من منطقة تل الربيع، وقتلت عددا من سائقي عربات نقل ثقيلة تابعة للمليشيا القاطنجي، التي تتولى نقل الحبوب والخرقوات من مناطق «الفسد» في شرقي نهر الفرات إلى مناطق النظام. وبعد هذه العملية حاولت قوات النظام القيام بعملية عسكرية ضد

عقب هذه العملية دفع الروس عدة مليشيات عملية تابعة لهم، أبرزها «الواء القدس»، لشن عملية حملت اسم «الصحراء البيضاء» لتخيط البداية السورية. وكانت خلايا تتبع لـ«داعش» قد قطعت، في نوفمبر/ تشرين الثاني من العام الحالي، طريق الرقة - حمص بالقرب من منطقة تل الربيع، وقتلت عددا من سائقي عربات نقل ثقيلة تابعة للمليشيا القاطنجي، التي تتولى نقل الحبوب والخرقوات من مناطق «الفسد» في شرقي نهر الفرات إلى مناطق النظام. وبعد هذه العملية حاولت قوات النظام القيام بعملية عسكرية ضد

خطر الحدود

قال العقيد احمد اللامي من قيادة قوات الفرقة الأولى في الجيش العراقي المنتشرة غرب الأنبار، لـ«العرب الجديد»، أنّ تنظيم داعش «يستغل المنافضات الكثيرة في سورية بين فسد والروس والصركيين والمليشيات الإيرانية، للعمل في مناطق شمال وسلام شرقي سورية، لهذا يبقث الخطر الأول على الأخير هو الحدود». ولفظ إلى أنّ «حكومة مصطفى الكاظمي زادت مخصصات تمويل مشاريع تهيئة الحدود بتأخذ وكاميرات وبناه مرابذ وإبراج مراقبة».

حدث مع «العربي الجديد»، أنّ هناك جملة من الأسباب التي أدت إلى عودة تمدد تنظيم «داعش» في الجغرافية السورية، منها تمرکز التنظيم في مناطق غير مأهولة، وتكثفه مع طبيعة البداية السورية وقدرته على التأقلم مع المستجذات. وقال «يستثمر التنظيم الهوامش التي تنتج عن الحوادث الكبيرة، إذ استفاد من ظهور فيروس كورونا لتكثيف عملياته في سورية والعراق. وعندما اغتيل قاسم سليماني مطلع العام 2020 استفاد من التخيرات التي جرت على مركز الميلشيات الإيرانية في ريف دير الزور الشرقي في أقصى الشرق السوري، ونفذ عدة عمليات ضدها في المناطق الجديدة التي تمركزت بها».

نجاح عراقية

على عكس النشاط المتزايد لخلايا «داعش» على الجانب السوري، حققت القوات العراقية المشتركة، وبغطاء واسع من طيران التحالف الدولي، نجاحا واضحا في تتبّع خلايا التنظيم وتفكيكها، وتشتيت جهودها في إعادة ترتيب ما يعرف بـ«التواصل الخيطي» بين الخلايا المنتشرة شمال وغربي البلاد، من خلال تأمين التواصل بين قيادات التنظيم الجديدة من جهة، وبين أفراد و مسؤولي الخلايا الإيرانية من جهة أخرى، بشكل غير مباشر لتسلم التعليمات وتنسيق الهجمات. وكان هذا الأمر معولا به من قبل التنظيم بين 2012 وحتى منتصف 2014 قبل اجتياحه البلاد، قادما من الأراضي السورية، وسيطرته على أكثر من 40 في المائة من مساحة العراق.

ويتحدث مسؤولون عراقيون في بغداد عن نجاح كبير لقوات الجيش وجهاز مكافحة الإرهاب، خلال الربع الأخير من العام 2020، في تفكيك 8 خلايا كبيرة لـ«داعش»، وقتل عدد من قيادات والتنظيم، خلال مواجهات مسلحة. أو كمثال وجما، نفذت عملياتها في الجزء الشمالي والشمالي الغربي من العراق، في إشارة إلى بداية

الاسد سبب الازمة الاقتصادية

رضح العمك المركزي الخاص للتواصل بشان سورية جوبك رايورن (الصورة)، محاولة اقاء اللوم على العقوبات المبركة في الازمة



منتصف عام 2021 من دون أن يكون قد تحقق أي إنجاز لجهة تعديل دستور عام 2012، أو كتابة دستور جديد، وضيغ: «منع اللجنة الدستورية صغر، بل إنها لم تبدأ بعد مناقشة الضمان الدستورية»، ويشير إلى أنّ «حالة الضمان استمرت في هيئة التفاوض تتمتع قوى الثورة والمعارضة من أن تصل إلى نقاط عمل من النظام الذي لا يريد أن يتقادم في حال الانتقال الوطنية، ومن ثم لا يريد حلأ سياسيا.

من جهته، يشير الباحث السياسي في مركز «جسور» للدراسات، وأثل علوان في حديث مع «العربي الجديد»، إلى أنّه «كان من المتوقع استمرار النظام في سياسة تعطيل مهمة اللجنة الدستورية خلال عام 2020، لأنه يريد أن يصل إلى استحقاق الانتخابات الرئاسية على الصعيه الأخير، شهد عام 2020 بدء حوار يرقى إلى مستوى المفاوضات بين أكبر كيانين سياسيين كرديين في سورية، وهما «الجيش الوطني الكردي»، و«حزب الاتحاد الديمقراطي» المهيمن على «الإدارة الذاتية» وقوات سورية الديمقراطية (فسد) في الشمال الشرقية من سورية. وخاض الطرفان جولات حوار عدة، حققت

لم يدفع «قانون

قيصر» الاسد إلى تقديم تنازلات فعلية

ينوى وعركوك وصالح الدين. وقال جنرال عراقي رفيع المستوى في بغداد، طلب عدم الكشف عن اسمه، لـ«العربي الجديد»، أنّ العمل في تتبّع بقايا «داعش» شهد تطورا كبيرا خلال الأشهر القليلة الأخيرة، بالترزامن مع زيادة الدعم الجوي الأميركي، ضمن الجهود الدولية، لجهود وتحركات القوات العراقية. وأضاف أنّ مرحلة إطلاق الحملات العسكرية الضخمة، التي يتم تحسييد الاف الجنود لها، وإطلاقهم بالصحراء والمناطق الجبلية بحثا عن مسلحي «داعش» انتهت، لأنها أُنشئت فلتها استخباريا وعسكريا، وقد انتهت موازنة الدفاع، إذ كانت كل حملة تكلف الدولة ما بين مليون و2.5 مليون دولار، وتشارك مختلف الصنوف العسكرية بها، ويتم نقل معدات وقوافل جنود قبل أيام للمنطقة المراد استهدافها بشكل يسمح بغرار مسلحي التنظيم، أو أخذة احتياطات مسقة.

ولفت إلى أنّ اسلوب المباشقة، وجمع المعلومات، وتتبع العناصر المشتبه بها، لم يعتمد المراقبة الجوية في الطائرات المسيّرة، اثبتت نجاحا كبيرا في مهمة قتال بقايا تنظيم. وهنا يكمن دور التحالف الدولي في الرصد والمتابعة للتحركات، خصوصا في صحراء غرب العراق وبادية الحضر وجزيرة الموصل وجبال حميرين ومناطق الخازن وقره جوغ، وصولا إلى جنوب تكريت وجزيرة الفرات في سامراء. عدا عن الحدود الدولية مع سورية.

في السياق، أكد العقيد أحمد اللامي من قيادة قوات الفرقة الأولى في الجيش العراقي المنتشرة غرب الأنبار، أنّ صفحة تنظيم «داعش» على مدن أو بلدات أو حتى قرى ذات شارع واحد، باتت من الماضي ولا يمكن أن تعود. وأضاف اللامي، في حديث لـ«العربي الجديد»، أنّ عمل الجيش حاليا هو تتبّع بقايا التنظيم التي تحاول أن تفرج عبوة هذا أو تفتل مدينا أهل بمزاعم تكفير، أو عنصر أمن عائد منزله في إجازة، وهذا أكثر ما يمكنها فعله، ومع ذلك الكثير من العمليات الإرهابية التي نفذتها هذه الخلايا تم اعتقال المسؤولين عنها بعد أيام أو قتلهم. وأضاف هناك حرقية بالعمل أكثر من السابق، والأهم من ذلك كله أنّ التنظيم فقد حاضنته الشعبية، وحاليا بات سكان المدن الشمالية والغربية من العراق أول من يترصد باي معلومة حول نشاط إرهابي للإبلاغ عنها، كونهم أكثر من اكتوى بنار إرهابه».

وحول ذلك، قال الباحث في الشأن العراقي أحمد النعيمي إنه على الرغم من النجاح المحقق في الفترة الأخيرة بحقواء التنظيم، هناك خوف من أنّ شؤون الأزمة الحالية بين الحكومة والجماعات الموالية لإيران على المعادلة الأمنية، وأضاف النعيمي، في حديث لـ«العربي الجديد»، أنّ «هناك أكثر من طرف له مصلحة بعودة هجمات داعش المؤثرة، أولاها الطرف الشمالي أو المشيماوي الخلف لإيران، فوجوده في المدن المحررة، الذي خلف جزءا منه للربح والتجارة وتحميل الأموال، مرهون بخطر داعش، ووزال الخطر أو تلاشيه يعني أنه لا حجة أمام هذه الميلشيات للبقاء على كمن. لذا لمسا هجمات إرهابية مع كل دعوات لتقلتها كل المدن لنشاطه بإخراج الميلشيات والانتفاء بالجيش والشرطة».

^[1] لم يكن العام الماضي عادياً في سورية، فبعد العمليات الميدانية، خصوصا في الشمال، عمد النظام إلى إهدار الوقت بتفاصيل مملة في ملف اللجنة الدستورية، في سياق إدارة الازمة ببطء شديد، تمهيدا لإجراء انتخابات رئاسية في العام الحالي، تسمح ببقاء بشرار الاسد 7 سنوات إضافية بالحكم

^[2] لم يكن العام الماضي عادياً في سورية، فبعد العمليات الميدانية، خصوصا في الشمال، عمد النظام إلى إهدار الوقت بتفاصيل مملة في ملف اللجنة الدستورية، في سياق إدارة الازمة ببطء شديد، تمهيدا لإجراء انتخابات رئاسية في العام الحالي، تسمح ببقاء بشرار الاسد 7 سنوات إضافية بالحكم

^[3] لم يكن العام الماضي عادياً في سورية، فبعد العمليات الميدانية، خصوصا في الشمال، عمد النظام إلى إهدار الوقت بتفاصيل مملة في ملف اللجنة الدستورية، في سياق إدارة الازمة ببطء شديد، تمهيدا لإجراء انتخابات رئاسية في العام الحالي، تسمح ببقاء بشرار الاسد 7 سنوات إضافية بالحكم

^[4] لم يكن العام الماضي عادياً في سورية، فبعد العمليات الميدانية، خصوصا في الشمال، عمد النظام إلى إهدار الوقت بتفاصيل مملة في ملف اللجنة الدستورية، في سياق إدارة الازمة ببطء شديد، تمهيدا لإجراء انتخابات رئاسية في العام الحالي، تسمح ببقاء بشرار الاسد 7 سنوات إضافية بالحكم

^[5] لم يكن العام الماضي عادياً في سورية، فبعد العمليات الميدانية، خصوصا في الشمال، عمد النظام إلى إهدار الوقت بتفاصيل مملة في ملف اللجنة الدستورية، في سياق إدارة الازمة ببطء شديد، تمهيدا لإجراء انتخابات رئاسية في العام الحالي، تسمح ببقاء بشرار الاسد 7 سنوات إضافية بالحكم

^[6] لم يكن العام الماضي عادياً في سورية، فبعد العمليات الميدانية، خصوصا في الشمال، عمد النظام إلى إهدار الوقت بتفاصيل مملة في ملف اللجنة الدستورية، في سياق إدارة الازمة ببطء شديد، تمهيدا لإجراء انتخابات رئاسية في العام الحالي، تسمح ببقاء بشرار الاسد 7 سنوات إضافية بالحكم

^[7] لم يكن العام الماضي عادياً في سورية، فبعد العمليات الميدانية، خصوصا في الشمال، عمد النظام إلى إهدار الوقت بتفاصيل مملة في ملف اللجنة الدستورية، في سياق إدارة الازمة ببطء شديد، تمهيدا لإجراء انتخابات رئاسية في العام الحالي، تسمح ببقاء بشرار الاسد 7 سنوات إضافية بالحكم

^[8] لم يكن العام الماضي عادياً في سورية، فبعد العمليات الميدانية، خصوصا في الشمال، عمد النظام إلى إهدار الوقت بتفاصيل مملة في ملف اللجنة الدستورية، في سياق إدارة الازمة ببطء شديد، تمهيدا لإجراء انتخابات رئاسية في العام الحالي، تسمح ببقاء بشرار الاسد 7 سنوات إضافية بالحكم

^[9] لم يكن العام الماضي عادياً في سورية، فبعد العمليات الميدانية، خصوصا في الشمال، عمد النظام إلى إهدار الوقت بتفاصيل مملة في ملف اللجنة الدستورية، في سياق إدارة الازمة ببطء شديد، تمهيدا لإجراء انتخابات رئاسية في العام الحالي، تسمح ببقاء بشرار الاسد 7 سنوات إضافية بالحكم

^[10] لم يكن العام الماضي عادياً في سورية، فبعد العمليات الميدانية، خصوصا في الشمال، عمد النظام إلى إهدار الوقت بتفاصيل مملة في ملف اللجنة الدستورية، في سياق إدارة الازمة ببطء شديد، تمهيدا لإجراء انتخابات رئاسية في العام الحالي، تسمح ببقاء بشرار الاسد 7 سنوات إضافية بالحكم

^[11] لم يكن العام الماضي عادياً في سورية، فبعد العمليات الميدانية، خصوصا في الشمال، عمد النظام إلى إهدار الوقت بتفاصيل مملة في ملف اللجنة الدستورية، في سياق إدارة الازمة ببطء شديد، تمهيدا لإجراء انتخابات رئاسية في العام الحالي، تسمح ببقاء بشرار الاسد 7 سنوات إضافية بالحكم

^[12] لم يكن العام الماضي عادياً في سورية، فبعد العمليات الميدانية، خصوصا في الشمال، عمد النظام إلى إهدار الوقت بتفاصيل مملة في ملف اللجنة الدستورية، في سياق إدارة الازمة ببطء شديد، تمهيدا لإجراء انتخابات رئاسية في العام الحالي، تسمح ببقاء بشرار الاسد 7 سنوات إضافية بالحكم

^[13] لم يكن العام الماضي عادياً في سورية، فبعد العمليات الميدانية، خصوصا في الشمال، عمد النظام إلى إهدار الوقت بتفاصيل مملة في ملف اللجنة الدستورية، في سياق إدارة الازمة ببطء شديد، تمهيدا لإجراء انتخابات رئاسية في العام الحالي، تسمح ببقاء بشرار الاسد 7 سنوات إضافية بالحكم

^[14] لم يكن العام الماضي عادياً في سورية، فبعد العمليات الميدانية، خصوصا في الشمال، عمد النظام إلى إهدار الوقت بتفاصيل مملة في ملف اللجنة الدستورية، في سياق إدارة الازمة ببطء شديد، تمهيدا لإجراء انتخابات رئاسية في العام الحالي، تسمح ببقاء بشرار الاسد 7 سنوات إضافية بالحكم

^[15] لم يكن العام الماضي عادياً في سورية، فبعد العمليات الميدانية، خصوصا في الشمال، عمد النظام إلى إهدار الوقت بتفاصيل مملة في ملف اللجنة الدستورية، في سياق إدارة الازمة ببطء شديد، تمهيدا لإجراء انتخابات رئاسية في العام الحالي، تسمح ببقاء بشرار الاسد 7 سنوات إضافية بالحكم

^[16] لم يكن العام الماضي عادياً في سورية، فبعد العمليات الميدانية، خصوصا في الشمال، عمد النظام إلى إهدار الوقت بتفاصيل مملة في ملف اللجنة الدستورية، في سياق إدارة الازمة ببطء شديد، تمهيدا لإجراء انتخابات رئاسية في العام الحالي، تسمح ببقاء بشرار الاسد 7 سنوات إضافية بالحكم

^[17] لم يكن العام الماضي عادياً في سورية، فبعد العمليات الميدانية، خصوصا في الشمال، عمد النظام إلى إهدار الوقت بتفاصيل مملة في ملف اللجنة الدستورية، في سياق إدارة الازمة ببطء شديد، تمهيدا لإجراء انتخابات رئاسية في العام الحالي، تسمح ببقاء بشرار الاسد 7 سنوات إضافية بالحكم

^[18] لم يكن العام الماضي عادياً في سورية، فبعد العمليات الميدانية، خصوصا في الشمال، عمد النظام إلى إهدار الوقت بتفاصيل مملة في ملف اللجنة الدستورية، في سياق إدارة الازمة ببطء شديد، تمهيدا لإجراء انتخابات رئاسية في العام الحالي، تسمح ببقاء بشرار الاسد 7 سنوات إضافية بالحكم

^[19] لم يكن العام الماضي عادياً في سورية، فبعد العمليات الميدانية، خصوصا في الشمال، عمد النظام إلى إهدار الوقت بتفاصيل مملة في ملف اللجنة الدستورية، في سياق إدارة الازمة ببطء شديد، تمهيدا لإجراء انتخابات رئاسية في العام الحالي، تسمح ببقاء بشرار الاسد 7 سنوات إضافية بالحكم

^[20] لم يكن العام الماضي عادياً في سورية، فبعد العمليات الميدانية، خصوصا في الشمال، عمد النظام إلى إهدار الوقت بتفاصيل مملة في ملف اللجنة الدستورية، في سياق إدارة الازمة ببطء شديد، تمهيدا لإجراء انتخابات رئاسية في العام الحالي، تسمح ببقاء بشرار الاسد 7 سنوات إضافية بالحكم

^[21] لم يكن العام الماضي عادياً في سورية، فبعد العمليات الميدانية، خصوصا في الشمال، عمد النظام إلى إهدار الوقت بتفاصيل مملة في ملف اللجنة الدستورية، في سياق إدارة الازمة ببطء شديد، تمهيدا لإجراء انتخابات رئاسية في العام الحالي، تسمح ببقاء بشرار الاسد 7 سنوات إضافية بالحكم

^[22] لم يكن العام الماضي عادياً في سورية، فبعد العمليات الميدانية، خصوصا في الشمال، عمد النظام إلى إهدار الوقت بتفاصيل مملة في ملف اللجنة الدستورية، في سياق إدارة الازمة ببطء شديد، تمهيدا لإجراء انتخابات رئاسية في العام الحالي، تسمح ببقاء بشرار الاسد 7 سنوات إضافية بالحكم

^[23] لم يكن العام الماضي عادياً في سورية، فبعد العمليات الميدانية، خصوصا في الشمال، عمد النظام إلى إهدار الوقت بتفاصيل مملة في ملف اللجنة الدستورية، في سياق إدارة الازمة ببطء شديد، تمهيدا لإجراء انتخابات رئاسية في العام الحالي، تسمح ببقاء بشرار الاسد 7 سنوات إضافية بالحكم

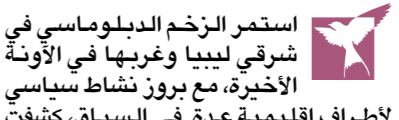
سياسة

الحدث

رسائلك من عقيلة صالح إلى تركيا وانفتاح مصري على الغرب

تحولات ليبية متسارعة

القاهرة. **العربي الجديد**



استمر الزخم الدبلوماسي في شرقي ليبيا وغربها في الأونة الأخيرة، مع بروز نشاط سياسي لأطراف إقليمية عدة. في السياق، كشفت مصادر ليبية لـ«العربي الجديد» تفاصيل اتصال رئيس برلمان طريق عقيلة صالح، المحسوب على معسكر الشرق، مع المسؤولين في تركيا خلال الأيام المقبلة الماضية. وقالت المصادر، إن صالح أوفد عبد الباسط البدري إلى أنقرة، حيث التقى عدداً من المسؤولين الأتراك، حاملاً رسالة بشأن شكل وطبيعة المرحلة المقبلة، وإمكانة التوصل لاتفاق بين الطرفين بنهي الخلافات، واضافت المصادر أن صالح أبدى من خلال الرسالة التي حملها البدري، استعداده للتعاون مع تركيا، وإنهاء الخصومة، في حال وافقت أنقرة على توليه رئاسة المجلس الرئاسي ضمن المساعي القائمة للتوصل لتسوية سياسية للأزمة.

وأوضحت المصادر، أن تلك الخطوة جاءت بتسنيق روسي، إذ يخطف صالح بدعم من موسكو، لافتة إلى أن صالح قدم تعهدات بعدم المساس بالاتفاقيات التي وقعتها أنقرة مع حكومة الوفاق، وفي مقدمتها الاتفاقية الدولية، والاتفاقية الأمنية، بخلاف استعداده لزيارة تركيا في أقرب وقت، في حال كان الرد التركي بالموافقة، أو الترحيب.

وأشارت المصادر إلى أن مبعوث عقيلة صالح لم يلق رداً بشأن العرض المقدم من الأمن الوطني وساعده على تفتت ريجيني الأتراك ابلغوه بأن الموافقة على لقائه كانت من أجل الاستماع فقط، إلى حين دراسة العرض ومدى جدته، موضحة أنه لا يوجد رفض تركي مطلق لصالح، على عكس موقف أنقرة من زعيم مليشيات شرق ليبيا اللواء المتقاعد خليفة حفتر، الذي ترفض تركيا أي اتفاق يكون طرفاً فيه، وتشدد على ضرورة

وليامز: الانتخابات اولا

أعلنت المملكة الخاصة للامية العام للأمم المتحدة في ليبيا بالائابة ستيفاني وليامز، ان الهمد العسكري للانتخابات بدأ في 21 ديسمبر/كانون الاوهم الماضي مع جداوله الزمني واضحة بحسب خارطة الطريق التي أعدت خلال اجتماعات تونس. وأكدت في اجتماع ملتهم الحوار السياسي الليبي احسن الاول الربعاء، انها لا تزال تؤمن بان هذه العملية لن تنفض قفحا وتلت يتحقق لها النجاح، اذا كان النهج المتبع في هذه المحاولات مبنيا على حسابات الربح والخسارة.

| تقرير

قضية ريجيني: مصر تراهن على سيناريو المؤامرة لحماية متهمياها

القاهرة. **العربي الجديد**

لم تترح مصر، علناً أو بشكل رسمي، طوال خمس سنوات من التحقيقات والمفاوضات والطبقات القضائية، سيناريو المؤامرة الذي حاولت تصديقه، أول من أمس الأربعاء، في بيان النيابة العامة بمناسبة إغلاق التحقيقات في قضية قتل الطالب الإيطالي جوليو ريجيني، بل كان أقصى ما نُشر في هذا السياق تصريحات بعضة عن الطبيعة الرسمية من بعض الشخصيات الموالية للنظام الحاكم في وسائل الإعلام المحلية والبرلمان، أو من قبل ضباط الشرطة



تشيته روما بوجف اربعة ضباط وراء قتل ريجيني (ترانسكوويرو بيرال/Getty)

تغييبه بشكل كامل من مستقبل ليبيا، نظراً للجرائم التي ارتكبتها، وكونه شخصاً غير مؤتمن على أي اتفاقات قد يتم التوصل لها، وأوضحت المصادر أن «هناك توافقاً وتقارباً كبيرين مع تركيا في الوقت الراهن، بشأن تقريب وجهات النظر بين معسكر غرب ليبيا والمعتدلين في الشرق»، مضيفة أن «أنقرة

ربما وافقت على استقبال مندوب عقيلة صالح، من أجل الرد على التحركات المصرية الأخيرة بالتقارب مع معسكر غرب ليبيا، والتي كان آخرها زيارة وفد رفيع المستوى بقيادة نائب رئيس جهاز المخابرات العامة،» من جهة أخرى، كشفت مصادر مصرية لـ«العربي الجديد»، إن القاهرة وجهت

دعوة لصالح للقاء المسؤولين في اللجنة المعنية بالشأن الليبي، ورئيس جهاز المخابرات العامة اللواء عباس كامل، للباحث بشأن الرحلة المقبلة، مشيرة إلى أن القاهرة لا تعارض خطوة تقارب صالح مع أنقرة، يأتي هذا في وقت قال فيه وزير الخارجية التركي مولود جاووش وزير

إلى أنه التقى نظيره المصري العام الماضي في الاجتماعات الدولية، وأنهما شجدا على ضرورة العمل على خارطة طريق بشأن علاقات البلدين، وعن زيارة الوفد المصري إلى ليبيا أخيراً، أوضح جاووش أوغلو أن تلك الزيارة ليست مرتبطة بزيارة وزير الدفاع التركي خلوصي أكار إلى ليبيا.

بدورها، ذكرت مصادر مصرية خاصة لـ«العربي الجديد» عن تقديم مصر منحة تدريبية لعدد من القيادات والعناصر الشرطة في وزارة الداخلية التابعة لحكومة الوفاق الوطني الليبية. وتوّهت إلى أن «مجموعة من القيادات الشرطة الليبية في القاهرة، ومن المقرر أن تتلقى دورات تدريبية متقدمة، بشأن مكافحة الجريمة المنظمة والجرائم الإلكترونية، ومكافحة الهجرة غير الشرعية، ومكافحة عمليات التهريب، وأوضح المصدر أن اللجنة المصرية تم تقديمها من قبل الوفد المصري الذي زار طرابلس أخيراً، وعلى رأسه وكيل جهاز المخابرات العامة المصرية، مسؤول اللجنة عبر الخطوط الجوية التركية، مشيراً

المصرية المعنية بالشأن الليبي، اللواء أيمن بدوي.

إن بلاده ومصر تستعان لتحديد خارطة طريق بشأن علاقاتها الثنائية، مشيراً إلى أن التواصل الاستخباراتي بين البلدين مستمر لتعزيز العلاقات، وفي معرض إجابته عن أسئلة الصحافيين، الأربعة، أوضح أن «التواصل بين البلدين يتم أيضاً عبر المعتدلين في أنقرة والقاهرة»، مشيراً عبر الخطوط الجوية التركية إلى أن «المرحلة المقبلة هي إعادة بناء الثقة مجدداً.

وقالت المصادر إن هناك حالة من الارتياح داخل أوساط غرب ليبيا من حالة عدم التوافق بين مصر والإمارات، واضافت انه «كانت هناك رسائل إيجابية خلال زيارة الوفد المصري إلى طرابلس بشأن موقف القاهرة الأخير، الرافض لحاولات أوپولي تحريك خطفها خفر عسكريا نحو مصراتة، ودفعها برافقين عسكريين لشرق ليبيا، لضمان عدم خرق اتفاق وقف إطلاق النار.» كما كشفت المصادر عن سماح السلطات المصرية بوصول شحنات تجارية من السلع والبضائع المصرية إلى مناطق غرب ليبيا، عبر ميناء مصراتة، وأكدت في الوقت ذاته أن إطلاق الرحلات الجوية، وبالتحديد خطوط القاهرة - معيتقة وبرج العرب، معيتقة والقاهرة - مصراتة، بات في مرحلته الأخيرة.

في المقابل، توّهت المصادر إلى أن تركيا تمكّنت أخيراً من تحديد الموقف السعودي من الأزمة الليبية، عبر تفاهات ثنائية غير معلنة بين الجانبين، لافتة إلى أن تلك الخطوة كانت من بين دوافع القرار المصري للافتاح على معسكر غرب ليبيا.

كما كشفت المصادر عن محاولات متعلّقة بشأن مساع إسرائيلية لفتح قنوات اتصال مع الحكوات الليبية، وتحدثت عن أن الإمارات سعت لتطبيع جزئي مع شرق ليبيا عبر حفتر، مقابل إقرار موقف أميركي داعم له، للتواجد في مستقبل ليبيا خلال الفترة المقبلة، وتوّهت إلى بروز محاولات أميركية من قبل إدارة الرئيس الأميركي الخاسر دونالد ترامب، للضغط على اطراف في غرب ليبيا للقبول بالتطبيع بين الاحتلال الإسرائيلي وليبيا، في مقابل منحها امتيازات على غرار ما حدث مع الشرق. وأوضح المصدر أن «المقصود بالتطبيع بين ليبيا والاحتلال الإسرائيلي، هو التوصل لاتفاق بشأن تعاون تمهيدى بعكس القطيعة، تمهيدا لتطبيع رسمي للعلاقات في أعقاب التوصل لاتفاق نهائي بشأن تسوية الأزمة الليبية.»

على الرغم مما شهده البرلمان التونسي

في عامه الاول من

انقسامات واشكالات،

إلا ان البعض يضع

ذلك في إطار المسار

الديمقراطي

تواصل: **أدم يوسف**

بطوي البرلمان التونسي عامه الأول مع نهاية عام 2020، ليخود ستة تشريعية منسوبة بالصراعات والصعوبات والخسومات، في مقابل حصيلة تشريعية يعتبرها برلمانيون غربي ليبيا، إلا أن الخلافات الداخلية بين قادة المناطق العسكرية في الغرب الليبي بشأنها، جذبتها. ولغّدت إلى أن بعض القادة البارزين يصوّون على ضرورة التمهّل في التجاوب مع الرغبات المصرية في إعادة بناء الثقة مجدداً.

وقالت المصادر إن هناك حالة من الارتياح داخل أوساط غرب ليبيا من حالة عدم التوافق بين مصر والإمارات، واضافت انه «كانت هناك رسائل إيجابية خلال زيارة الوفد المصري إلى طرابلس بشأن موقف القاهرة الأخير، الرافض لحاولات أوپولي تحريك خطفها خفر عسكريا نحو مصراتة، ودفعها برافقين عسكريين لشرق ليبيا، لضمان عدم خرق اتفاق وقف إطلاق النار.» كما كشفت المصادر عن سماح السلطات المصرية بوصول شحنات تجارية من السلع والبضائع المصرية إلى مناطق غرب ليبيا، عبر ميناء مصراتة، وأكدت في الوقت ذاته أن إطلاق الرحلات الجوية، وبالتحديد خطوط القاهرة - معيتقة وبرج العرب، معيتقة والقاهرة - مصراتة، بات في مرحلته الأخيرة.

في المقابل، توّهت المصادر إلى أن تركيا تمكّنت أخيراً من تحديد الموقف السعودي من الأزمة الليبية، عبر تفاهات ثنائية غير معلنة بين الجانبين، لافتة إلى أن تلك الخطوة كانت من بين دوافع القرار المصري للافتاح على معسكر غرب ليبيا.

كما كشفت المصادر عن محاولات متعلّقة بشأن مساع إسرائيلية لفتح قنوات اتصال مع الحكوات الليبية، وتحدثت عن أن الإمارات سعت لتطبيع جزئي مع شرق ليبيا عبر حفتر، مقابل إقرار موقف أميركي داعم له، للتواجد في مستقبل ليبيا خلال الفترة المقبلة، وتوّهت إلى بروز محاولات أميركية من قبل إدارة الرئيس الأميركي الخاسر دونالد ترامب، للضغط على اطراف في غرب ليبيا للقبول بالتطبيع بين الاحتلال الإسرائيلي وليبيا، في مقابل منحها امتيازات على غرار ما حدث مع الشرق. وأوضح المصدر أن «المقصود بالتطبيع بين ليبيا والاحتلال الإسرائيلي، هو التوصل لاتفاق بشأن تعاون تمهيدى بعكس القطيعة، تمهيدا لتطبيع رسمي للعلاقات في أعقاب التوصل لاتفاق نهائي بشأن تسوية الأزمة الليبية.»

البرلمان التونسي: ديمقراطية حيّة رغم الانقسامات

حدود نهاية شهر يوليو/تموز الماضي من حيث عدد الجلسات العامة بـ24 جلسة مقابل 43، فيما بلغ عدد ساعات الدورات 355 مقابل 203 للبرلمان السابق.

في السياق، اعتبر ممثل جمعية «مرصد» التابعة لمنظمة «البوصلة» المختصة في مراقبة أعمال مجلس النواب، يوسف عبيد، في حديث مع «العربي الجديد»، أن «البرلمان الحالي شهد خلال السنة الأولى تحسناً طفيفاً، مقارنة بالفترة نفسها من عمر المجلس السابق، غير أن هذا الأداء يعتبر دون المأمول، فالبرلمان الحالي يعتبر من «الخلافات المغلظة مردها إلى الديمقراطية الثامنة.»

وسجل البرلمان الحالي انعقاد 3 جلسات عامة لمنح الثقة للحكومات الحبيب الجملي والياس الفخفاخ وهشام المشيتي، كما تم عقد 15 جلسة للحوار مع الحكومة، وتمت المصادقة على قرابة 50 قانوناً، فضلاً عن المصادقة مرتين مع العمل بالإجراءات الاستثنائية تزامناً مع أزمة جائحة كورونا، إلى جانب التصويت على تفويض الحكومة لإصدار المرسوم مرة واحدة بالإضافة إلى ذلك، تمّ تشكيل

لجنة تحقيق، اتممت الأولى بالتحقيق في حادثة عمون في محافظة ناجة بعد موت 26 شخصاً وإصابة 16 آخرين في حادث سير على طريق جبلية خطيرة في ديسمبر/كانون الأول من العام الماضي، فيما سُكّلت الثانية للتحقيق بضارب المصالح وشبهات الفساد المتعلقة برئيس الحكومة السابق إلياس الفخفاخ، وبلغ عدد الجلسات العامة الرقابية نحو 20 جلسة، فضلاً عن توجيه نحو 80 سؤالاً مصطفيا للعروي ورئيس حزب «قلب تونس»، نييل القروي وآخرين، لتمجّد تبادل البرلمانيين التهم لبعضهم البعض بالفساد المالي والأرهاب، والمظالمات والكشف عن قوائم المعنّين برغ الحصانة.

وكان النائب في الختلة الديمقراطي، والقيادي بحزب «الختلة الديمقراطي»، نبيل حجي، قد تقدم بطلب رسمي إلى رئيس مجلس الشعب، راشد الغنوشي، للحصول على المعلومات حول قائمة النواب الذين طليت النيابة العمومية رفغ الحصانة عنهم.

في مقابل ذلك، اعتبر الغنوشي في تصريحات صحافية أخيراً، أن «أداء

الغنوشي: الخلافات اللغظية مردها إلى الديمقراطية الناشئة

العربي اليوم

نشرة إخبارية يومية شاملة ترصد أهم الأحداث العربية والعالمية وتداعياتها عبر شبكة واسعة من المراسلين وحوارات معمقة مع المحللين والمختصين

يومية

19:00 بتوقيت القدس

17:00 بتوقيت GMT

سهول سات | 11310 V

مدار نابل سات | 10727 H

هوت بيرد | 10971 H

12520 V | هوت بيرد

alaraby.tv

f t y o i g

التلفزيون العربي ALARABY TV

انفجار عدن يعرقل خطة إنقاذ الاقتصاد اليمني

سادت مخاوف من أن يؤدي انفجار مطار عدن إلى تعطيل خطة لإنقاذ الاقتصاد اليمني للحكومة الجديدة، في الطيران والحركة التجارية

عدن، محمد راجح

انفجار الرموي الذي هز مطار عدن أثناء وصول الحكومة الجديدة بكامل قواها، أدى إلى تداعيات اقتصادية سلبية عديدة تزيد من صعوبة مهامها، حيث أصيبت حركة الطيران والتجارة بالشلل.

ورافقت الانفجار حالة من الاضطراب عمت الأسواق اليمنية خصوصاً في عدن العاصمة المؤقتة للحكومة، وأصاب شلل جزئي الحركة التجارية مع إغلاق بعض المحال وصعوبة التنقل بين مناطق المدينة مع فرض طوق أمني واسع في مختلف أرجائها خصوصاً في الطرق المؤدية إلى المطار.

كما توقف تحسن صرف العملة الوطنية التي تراجعت إلى نحو 655 ريالاً للدولار ومرشحة لمزيد من الهبوط بعد أن كانت العملة اليمنية وصلت إلى أقل من 640 ريالاً مقابل العملة الأميركية خلال اليومين الماضيين.

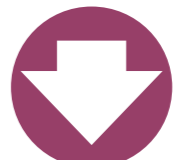
وتسبب الانفجار الذي هز مطار عدن أول من يوم أمس في توقف حركة الطيران في المطار الوحيد الذي يعمل في اليمن منذ بداية الحرب إلى جانب مطار سيئون في حضرموت مع توقف مطار صنعاء وبقية المطارات في مختلف المدن اليمنية. وحسب مصادر ملاحية تحدثت لـ«العربي الجديد»، فإن توقف الخطوط الجوية اليمنية في استخدام مطار عدن سيستمر كذلك حيث تم إلغاء نحو خمس رحلات من مطار عدن وإليه، إضافة إلى احتمال

استمرار هذا الوضع خلال الأيام القادمة نظراً لما أحدثته الانفجار من أضرار جسيمة في المطار لا تسمح باستخدامه من قبل الخطوط اليمنية. في المساق أكد رئيس غرفة عدن التجارية والصناعية، أوبيكر باعبيد، في تصريح لـ«العربي الجديد»، أن انفجار مطار عدن، يجب أن يكون مرحلة فاصلة للقدام، إذ لا يمكن أن تستمر الأمور والأوضاع الأمنية وعدم المبالاة إلى هذا الحد، وأهم قرار لهذا هو محاسبة المقصرين، وبخصوص اجندة الحكومة الجديدة في التعامل مع الملفات الاقتصادية، أشار رئيس غرفة عدن التجارية والصناعية إلى ضرورة أن يكون لديهم خيار واحد فقط وهو انشغال ما حصل في السابق من فشل إلى حلول جديّة واستراتيجية يلعبها التاجر والمواطن في أسرع وقت، وأي تأخير في اتخاذ القرارات الاقتصادية قد يكون خارج إطار تفوها، والأزمات، ويأتي تشكيل الحكومة الجديدة

وواجه الحكومة الجديدة عدد الصعوبات والمشكلات لتتحقق أهدافها وخطتها الاقتصادية، إذ إن المناطق الخاضعة لتفويض الحكومة لا تمثل المحرك الرئيسي للاقتصاد اليمني، بل إن ما يقرب من 80% من النشاط الاقتصادي قد يكون خارج إطار تفوها، وما تتم إدارته من أنشطة اقتصادية تحت سيطرتها لا يتجاوز نسبة 25%.

من جانبه، قال الباحث الاقتصادي، منير الغواس، إن انفجار مطار عدن سيكون له تداعيات وخيمة على كافة المستويات الاقتصادية، إذ تسبب في إيقاف المكاسب التي كان يحققها الريال اليمني منذ تشكيل الحكومة الجديدة وفرض مزيد من الأعباء على الحكومة التي عليها أن تدرك أن عملها لن يكون سهلاً على الإطلاق.

وأضاف لـ«العربي الجديد» أن هذا الانفجار أصاب الحركة الملاحية الجوية المحدودة بالشلل التام وخلق حالة من البلع في الأوساط الاقتصادية والتجارية والمصرفية، وعمل على إلقاء الحالة التي كانت سائدة والمختلة في الأزمات المعيشية والاقتصادية واضطراب الأسواق وارتفاع أسعار السلع والخدمات.



90

اهلنت الحكومة اليمنية، منتصف ديسمبر/ كانون الأول الماضي، عن تكبد الاقتصاد الوطني خسائر جسيمة قدرتها بنحو 90 مليار دولار، خلال الفترة من 2014 إلى 2020.



انفجار ادن إلى تعطيل حركة الطيران (تصالح العبدى/فارس برس)

حصار ضعيف لبورصة تونس

تونس . إيمان الحامدي

لم تسلم بورصة تونس للأسواق المالية من تداعيات أزمة كورونا عام 2020، حيث أفلت السوق المالية السنة بتراجع بنحو 4 بالمائة في نشاطها، مكتفية بتداول 1,4 مليار دينار (الدولار = 2,71 دينار) على مدى سنة كاملة. وعاشت بورصة تونس سنة 2020 على وقع التاثيرات الكبيرة للجائحة الصحية ومخلفات الحجر الصحي الشامل، على شهر مارس/ آذار الماضي أسوء نتيجة لها منذ عشر سنوات، بتراجع نشاطها بـ9,59 بالمائة مع نهاية الربع الأول من السنة، قبل أن تستعد التداول نشقة العادي نسبنا بداية من الربع الثاني من العام وتختم السنة بإدراج جديد لشركة مغربية الناشطة في مجال التأمينات، وذلك عقب 24 شهرا من التوقف التام للإدراجات الجديدة.

وقال المدير العام لبورصة تونس للأوراق المالية، بلال سحنون، إن السوق المالية لم تكن بمنأى عن أزمة كورونا، على غرار كافة البورصات العالمية، غير أنها كانت أقل تأثراً من البورصات المالية في حجم بورصة تونس واقتصاديات الدول المشابهة لتونس، ولا سيما منها الأردن والمغرب اللتين أنهمتا السنة بتراجع بورصتهما في حدود 8 و7 بالمائة، وأكد سحنون، في تصريح لـ«العربي الجديد»، أن حجم التداول في السوق المالية على مدار السنة لم يتجاوز 1,4 مليار دينار، واصفا التداول بالضعيف ولا يساعده على جذب المستثمرين وصناديق الاستثمار.

وأفاد سحنون بأن بورصة تونس مطالبة بالعمل على مضاعفة حجم التداول في السنوات القادمة، والارتقاء بنسبة التداول إلى 25 بالمائة من الناتج المحلي الإجمالي، على غرار بورصات الأسواق الناشئة.

واعتبر سحنون أن زيادة حجم التداول في بورصة الأوراق المالية يتوقف على قرار سياسي بإدراج الشركات الحكومية التي ستكون قاطرة لتطوير نشاط السوق المالية وزيادة

إشعاع البورصة وقدرتها على جذب المستثمرين، مشيراً إلى أن الحكومة لا تفكر في الوقت الحالي في إصلاح الوضعية المالية للشركات الحكومية وتمهيتها لدخول البورصة. وحول إمكانية زيادة الإدراجات عام 2021، قال سحنون إنه لا توجد برامج لإدراج شركات جديدة في السوق المالية في السنة الجديدة، مشيراً إلى أن البورصة تعمل حالياً على زيادة فاعلية السوق البديلة بتكثيف إدراجات الشركات المتوسطة والصغرى بعد إصدار القوانين الخاصة بهذا المصف. وكانت بورصة تونس للأوراق المالية تنتظر إدراج 3 أو 4 شركات، عام 2020 في قطاعات التأمين والتسيج والبعت العقاري قبل أن تغتفر كورونا مجرى الأحداث الاقتصادية لتغني البورصة العام بإدراج شركة واحدة.

ورجّح الخبير في البورصة طلال عياد، أن يزيد عدد الشركات المنسحبة من السوق المالية العام القادم، مؤكداً في تصريح لـ«العربي الجديد» سحب شركتين لأسهمهما من البورصة عام 2020. وأضاف عياد أن 4 شركات أخرى سنسحب أسهمها في العام الجديد، من بينها شركتان باشرتا فعلاً إجراءات مغادرة البورصة، ومن بينها شركة تنشط في قطاع الأبحار المالئ، وأشار الخبير في البورصة إلى أن سنة 2020 كانت صعبة على السوق المالية، غير أن حجم التداول سجل زيادة بنسبة 6 بالمائة ليرتفع إلى 1,4 مليار دينار، مقابل 1,3 مليار دينار نهاية عام 2019.

وبداية عام 2020، كانت بورصة تونس تضم 81 شركة مدرجة، 69 منها في السوق الرئيسية، و13 في السوق الثانوية أو البديلة لتغني السنة 79 شركة مدرجة، مع توقعات بتداول عدد المؤسسات المدرجة إلى 75 في العام الجديد. وبخلاف عامي 2018 و2019، لم تشهد بورصة تونس للأوراق المالية أي عمليات إدراج جديدة، قبل أن تنهي السنة الحالية بإدراج مؤسسة مغربية للتأمينات التي شهدت أسهمها في أول حصة تداول الجمعة الماضية طلباً كبيراً فاق 7 مرات النسب المتوقعة.



السحاب شركات من البورصة (متحف بليد/فارس برس)

أخبار العرب

محكمة بحرينية تدبّ متهمين بفساد أموال

أصدرت المحكمة الكبرى الجنائية، أمس، أحكاماً حضورية اعتباطية بالإدانة في ثلاث قضايا، خاصة بغسل الأموال، والمتهم فيها بنك المستقبل (محلّي)، وخمسة من مسؤوليه بالاشتراك مع عدد من البنوك الإيرانية. وحسب ما نقلت وكالة أنباء البحرين «بنا»، فإن المحكمة قضت في كل قضية بإدانة المتهمين جميعاً، ومعاقبة مسؤولي بنك المستقبل بالسجن لمدة خمس سنوات وتخريم كل منهم مبلغ مليون دينار (2,66 مليون دولار)، وتكرت الوكالة أنه تم تغريم البنوك الإيرانية المتورطة مبلغ مليون دينار (2,66 مليون دولار) لكل منها، مع مصادرة مبالغ التحويلات المالية بموضوع الجريمة. وأفادت بأن إجمالي الغرامات المحكوم بها بلغ 24 مليون دينار (64 مليون دولار)، فضلاً عن مصادرة مبالغ التحويلات بمقدار 43 مليون دولار، وأوردت الوكالة بأن التحقيقات ما زالت مستمرة في شأن بقية الوقائع التي تضمنت قيام عدد من البنوك الإيرانية باستغلال بنك المستقبل في تنفيذ العمليات الدولية.

رواتب اسرى فلسطين المحررين تصل إلى محطتها الأخيرة

صرفت الحكومة الفلسطينية، الثلاثاء، الماضي، ثلاثة رواتب للأسرى المحررين عن شهر ديسمبر/ كانون الأول ويناير/ كانون الثاني وفبراير/ شباط المقبل في خطوة مفاجئة، وانتهت أمس سهلة حددتها إسرائيل، تقضي بوقف تعامل البنوك العاملة في السوق المحلية، مع الأسرى المحررين مصرفياً، وأولها غلق حساباتهم المصرفية نهائياً، ويبدو أن الحكومة الفلسطينية تشتري الوقت، لحين الانتهاء، من تجهيز البنك الحكومي الذي سرّعت تنفيذه مؤخراً، والذي ستكون إحدى وظائفه صرف مستحقات الأسرى وذوي الشهداء، بعيداً عن البنوك. تعود الخطوة العملية الأولى لازمة رواتب الأسرى والمحررين وذوي الشهداء، إلى فبراير/ شباط 2019، عندما اقتطعت إسرائيل 542 مليون بشكل (166 مليون دولار) من أموال المقاصة الفلسطينية، تمثل مخصصاتهم عن فترة عام.

تقارير عربية

مال وناس

الجزائريون يستقبلون 2021 بأزمات معيشية متصاعدة

الجزائر . حمزة كحال

يستقبل الجزائريون عام 2021، وكلهم خوف وقلق من تدهور الوضعية المعيشية والاجتماعية في البلاد، جراء انكماش الاقتصاد وموجات الغلاء المتتالية، وتعقدت الأوضاع أكثر مع تواصل إجراء العلقن جراء تقضي وياء كورونا، الذي زاد من هموم العئلة الهشة، بارتفاع عدد الفاقدين لمناصب عملهم منذ دخول فيروس كوفيد 19 الجزائر، شهر مارس/ آذار 2020. كما أنهى الدينار الجزائري عام 2020 بتسجيل تراجع تاريخي أمام العملات الأجنبية، وهو الأمر الذي انعكس سلباً على أسعار السلع التي شهدت ارتفاعات كبيرة خلال الفترة الأخيرة.

انكماش الاقتصاد يفاقم البطالة إلى مستويات قياسية

نهاوي الديار

تكتوي جنوب المواطنين في البلاد مع بداية 2021 بتهبط أسعار مختلف المواد



اسعار السلع ما زالت مرتفعة رغم الإجراءات الحكومية (محمد حمود/ Getty)

بتسجيل تراجع تاريخي أمام العملات الأجنبية، مواصلاً بذلك إنزلقه إلى أدنى مستوى في 9 أشهر، وسجل سعر الصرف في التعاملات الرسمية الثلاثاء 29 ديسمبر/ كانون الأول، 166 ديناراً مقابل اليورو الواحد، و182 ديناراً للجنبة الإسترليني الواحد، و137 ديناراً للدولار الواحد، في تراجع هو الأكبر في تاريخ العملة الجزائرية.

وقبل 3 أسابيع، سجل سعر العملة الأوروبية، اليورو، في البنك المركزي الجزائري، 155,75 ديناراً لليورو الواحد لشراء، و173 ديناراً للجنبة الإسترليني، أما الدولار فسجل 129,2 ديناراً لشراء، وقلها، خسرت العملة الجزائرية أكثر من 4 بنادير أمام الدولار، مطلع إبريل/ نيسان الماضي، مع بداية الأزمة الصحية، إذ بلغ سعر الصرف 127,02 ديناراً للدولار الواحد، بعدما كان عند 123 ديناراً، مطلع مارس/ آذار الماضي، كذلك ففي اليورو من 135 ديناراً خلال مارس/ آذار الماضي

موجات الغلاء

وانعكست هذه التراجعات في أسعار الديتار سلباً على أوضاع المواطنين المعيشية، حيث شهدت أسعار العديد من المواد الاستهلاكية، وخاصة الغذائية منها، ارتفاعات كبيرة، أثرت مباشرة على السلوك الإنفاقي والاستهلاكي للمواطن، بدافع المخاوف من ارتفاع الأسعار. وفي هذا السياق، يقول الخبير الاقتصادي، جمال نور الدين، إن «ما كان يشتريه المواطن الجزائري مقابل 400 دينار سنة 2013 أصبح يشتريه بـ1000 دينار اليوم، وبالتالي فإن القدرة الشرائية للمواطن الجزائري فقدت قرابة 60 في المائة، من قوتها في 5 سنوات، وهو أمر خطير إذا ما أخذنا بالاعتبار أن الحكومة لم ترق بتخاذ إجراءات مقابلة، كرفع الرواتب أو زيادة الدعم لأسعار المواد واسعة الاستهلاك».

ويضيف الخبير الجزائري في حديث مع «العربي الجديد»، أن «جنوب المواطنين ستكون أمام اختبار جديد سنة 2021، مع بدء تداعيات تعويم الدينار، وأبرزها التضخم الذي سيدفع المركزي الجزائري للتدخل مجدداً وخفض قيمة العملة».

انكماش الاقتصاد

زاد امتداد الأزمة المالية في الجزائر للسنة الخامسة، من انكماش الاقتصاد، بفعل تراجع مداخل البلاد من بيع النفط إلى أكثر من الثلث، ودخول فيروس كورونا على خط الأزمة، ما أدى إلى تجميد العديد من المشاريع العمومي والخاص، وهو وضع ألقى بثقله على البطالة في البلاد، التي باتت تتفاقم يوماً بعد يوم.

كما كشفت الحكومة عن عجز تاريخي في موازنتها العامة فاق 22 مليار دولار، ومنذ

الساعة الأخيرة

الأخبار اليومية بنظرة أكثر عمقاّ وشمولا مع اطلالة على الشأن المغربي وأهم ما شغل مواقع التواصل الاجتماعي

الساعة الأخيرة

يوميا
22:00 بتوقيت القدس
20:00 بتوقيت GMT

سهول سات | 11310 V
مدار نايل سات | 10727 H | 10971 H
هوت بيرد | 12520 V

التلفزيون العربي
ALARABY TELEVISION

بوليغرافيا

برنامج عربي رائد يكشف شائعات منصات التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام المدفوعة بأجندات سياسية عربيا وعالميا.

السبت
21:00 بتوقيت القدس
19:00 بتوقيت GMT

سهول سات | 11310 V
مدار نايل سات | 10727 H | 10971 H
هوت بيرد | 12520 V

التلفزيون العربي
ALARABY TELEVISION

اقتصاد

مال وسياسة

حققت الأسهم الأميركية ارتفاعات قياسية خلال عام 2020 رغم جائحة كورونا ومعاناة الاقتصاد الأميركي من الركود وارتفاع البطالة، مستفيدة في ذلك من سياسة التيسير الكمي التي نفذها مصرف الاحتياط الفدرالي وضح بموجيها تريليونات الدولارات في السوق

الأسهم الأميركية في 2020

وول ستريت تحقق ارتفاعات متجاهلة خسارة تراهب

والشلتن ـ شريف عثمان

في الوقت الذي فرض فيه فيروس كورونا المسجد (كوفيد-19) كلمته، واعتبره البعض القوة

العظمى الوحيدة حالياً، بعد أن أصاب نحو 83 مليون شخص حول العالم، وحصد أرواح أكثر من 1.8 مليون منهم، استطاعت سوق الأسهم الأميركية، من دون كل أسواق العالم، أن تتجاوز تبعات الجائحة، لتحقق مستويات قياسية واحداً تلو الآخر، وتصل

المكاسب الفردية لبعضها خلال العام المنتهى 2020 إلى مستويات لم يكن يتخيلها أحد قبل ظهور الفيروس. ويعد أن شهدت الأسواق انهياراً سريعاً خلال شهر مارس/ آذار الماضي، في أعقاب التاكيد من انتشار

تراجع الدولار

تراجع الدولار امام العملات الرئيسية هامشياً خلال تعاملات امس، كما انه يتداول عند أدنى مستوياته منذ أكثر من عامين ونصف امام اليورو، وسط متابعة التطورات الاقتصادية

ومسجدات جاحة «كورونا». وعلاهُ صعيد التحويلات، استقرت العملة المبركية امام اليورو عند

1,2303 دولار، كما استقرت امام العملة اليابانية عند 103,12 ينات،

فيما تراجعت امام الجنيه الاسترليني بنسبة 0,3% مسجلة 1,3667

دولار. واستقر الدولار امام العملة السويسرية عند 0,8805 فرلنك.



مكد صرافة فين موسكو (Getty)



شركة تسلا لتصنيع السيارات الكهربائية، وسهم زووم التي تسهل الاجتماعات عن خلال خاصة الفيديو كونفرانس الذي قفز بنسبة 120 %، خلال نفس الفترة من عام الجائحة؛ واتار المارافون الرابع الذي قطعتهُ الأسهم الأميركية دهشة الكثير من المحللين بسبب انفصاله عن الاقتصاد الحقيقي، الذي مازال



المستثمرون يحدسون لملر السياسات النقدية (Getty)

اسهم بعض الشركات حققت ارتفاعات تفوق 100% خلال العام

مستويات قياسية لمؤشرات الأسهم، حتى الإخير من العام. وفي حين أشار بنك «جي بي مورغان»، أكبر بنك اميركي، الي أن عام الجائحة شهد إضافة أكثر من عشرة ملايين حساب جديد لشراء الأسهم الأميركية، استحوذ تطبيق روبين هود الشهير على ما يقرب من ثلثيها وحده، اكد مايكل ارون، مسؤول استراتيجيات الاستثمار لدى شركة ستيت ستريت للاستشارات العالمية، أن «أهم ما كشفته الجائحة هو أن أسواق الأسهم لديها البية تحفظها وتحرك وفقاً للرؤى المستقبلية. الأمر يتعلق بالتوقعات المرتبطة بتطور الأوضاع الحالية، وهو ما كان موجوداً دائماً في العقل الباطن للمستثمرين».

وارجع البعض الفضل للبنك الفيدرالي ورئيسه جيرومي باول، الذي شمر عن سواعده وأعلن استعداده لمساعدة الشركات والأفراد داخل اميركا، كما البنوك المركزية في الاقتصادات الكبرى حول العالم، باستثناء روسيا والصين بالطبع، من خلال مضاعفة قيمة ميرزائنته، وشراء سندات الخزائنة والشركات فيما عرف بسياسة التيسير الكمي، بالإضافة إلى تخفيض معدلات الفائدة إلى مستويات صفرية وطباعة المئكتوت عند اللزوم. ويقول سام ستوفل، مسؤول الاستثمار بشركة CFRA، إحدى أكبر شركات أبحاث الاستثمار المستقلة في العالم، «كل شيء حدث بسرعة كبيرة، فقد هويانا من القمة إلى القاع في ثلاثة وثلاثين يوماً فقط، وهو ما يمثل ثلاثة أضعاف السرعة التي انهارت بها سوق الأسهم الأميركية في عام 1987. شهد التاسع عشر من فبراير/ شباط أعلى مستوى لمؤشرات الأسهم، ثم خسرت السوق 34 % خلال 33 يوماً. ليعول البنك الفيدرالي وقتها إنه ستقوم بعمل كل ما ينبغي عمله، ولترفض السوق معاندة البنك الفيدرالي، ليتمح محو خسائر المؤشرات في الثامن عشر من أغسطس/ آب، وهو ما جعله أسرع انتعاش في التاريخ، وليتم بعدها تسجيل أكثر من 19 مستوى قياسياً جديداً.

وتجاهلت الأسهم الأميركية تهديدات الرئيس التنميطية وليته دونالد ترامب، الذي حذر في أكثر من مناسبة من انهيار سوق الأسهم في حالة خسارته للانتخابات، ليواصل تسجيل المستويات القياسية بعد الإعلان عن فوز المرشح الديمقراطي جوزيف بايدن، ولتؤكد أسواق الأسهم أنها أسرع في أغلب الأحوال من الاقتصاد الحقيقي.

حزب ترامب يساوم بـ«شيئك الألفي دولار»

والشلتن ـ العربي الجديد

بينما كانت أعين ملايين الأميركيين تنطلق لمؤقفة مجلس الشيوخ على اقتراح الرئيس اميركي المنتخبه ولايته ودونالد ترامب بزيادة قيمة المدفوعات النقدية المباشرة القانونية لخصام التحوصل الاجتماعي المتخوذة للمواطنين ضمن حزمة الإغاثة واعتبره مؤمخراً من ستمائة دولار وفي إطار مساعوته للديمقراطيين على تعديل قيمة المدفوعات النقدية للمواطنين، الذين يعانى عشرات الملايين منهم من تبعات الجائحة، وما تسببت فيه من فقدان الوافقه وتراجع مدخراتهم، وعجز بعضهم

عن دفع قيمة الإيجار أو أقساط قروض الرهن العقاري المستمقة عليهم، أو توفير الغذاء الضروري لأسرهم في بعض الأحيان، المجلس، قبل أن يعود ويقدم مشروع قانون يسمح بدفع المبلغ للمواطنين، وفي نفس الوقت يعدل تشريع 230 الذي وفر الحماية بزيادة قيمة المدفوعات النقدية المباشرة القانونية لخصام التحوصل الاجتماعي المتخوذة للمواطنين ضمن حزمة الإغاثة واعتبره مؤمخراً من ستمائة دولار

وفي إطار مساعوته للديمقراطيين على تعديل قيمة المدفوعات النقدية للمواطنين، الذين يعانى عشرات الملايين منهم من تبعات الجائحة، وما تسببت فيه من فقدان الوافقه وتراجع مدخراتهم، وعجز بعضهم عن دفع قيمة الإيجار أو أقساط قروض الرهن العقاري المستمقة عليهم، أو توفير الغذاء الضروري لأسرهم في بعض الأحيان، المجلس، قبل أن يعود ويقدم مشروع قانون يسمح بدفع المبلغ للمواطنين، وفي نفس الوقت يعدل تشريع 230 الذي وفر الحماية بزيادة قيمة المدفوعات النقدية المباشرة القانونية لخصام التحوصل الاجتماعي المتخوذة للمواطنين ضمن حزمة الإغاثة واعتبره مؤمخراً من ستمائة دولار



الرئيس ترامب يقضي أحر ايامه في البيت الأبيض (Getty)

اقتصاد

رؤية

اتفاقية التجارة بين تركيا وبريطانيا... لصالح من؟

عبد الحافظ الصاوي

تجاوز الصعاب. هو الإنجاز المهم في اتفاقية منطقة التجارة الحرة الجديدة بين تركيا وبريطانيا. فمُنذ شهر كانت تحليلات تذهب لصعوبة توقيع مثل هذه الاتفاقية. لاعتبارات تجارية وسياسية. حيث إن بريطانيا ترتب أوراقها النهائية لغادرة الاتحاد الأوروبي، بينما تركيا تربطها اتفاقية اتحاد جمركي بالاتحاد الأوروبي، وبالتالي لا بد من المحافظة عليه. وإلا ستنهار مصالحها مع الاتحاد، شريكها التجاري والاقتصادي الأول. وأتى توقيع اتفاقية التجارة الحرة بين أنقرة ولندن يوم 29 ديسمبر/كانون الأول 2020، لينتهي إرهابصات الفشل، والعقبات التي كان يتوقعها خبراء سياسة وتجارة. إبرام الاتفاقية خطوة مهمة للبلدين، في ظل الأوضاع الاقتصادية العالمية بشكل عام، وكلا البلدين بشكل خاص، سواء، في ما يتعلق بتداعيات جائحة كورونا، أو في ظل خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، وكذلك التحديات المتعددة التي تواجهها تركيا في محيطها الإقليمي.

ومهدت لتوقيع الاتفاقية حالة التلاقي السياسي بين كل من أنقرة ولندن خلال الفترة الماضية. حيث كانت بريطانيا دوماً تنادع عن موقف تركيا في خلافاتها في الاتحاد الأوروبي، كما استنكرت مبكراً الانقلاب العسكري الفاشل في تركيا عام 2016، ولا تتفق بريطانيا دالما مع العديد من الدول الأوروبية حول موقفها من ممارسات حكومة العدالة والتنمية، في مجال الديمقراطية وحقوق الإنسان. كما أن التوقيع يعني أن الطرفين استطاعا أن يتجاوزا الخلافات السياسية التي كانت تقف عبة أمام هذه الاتفاقية.

بسبب الخلاف التركي مع كل من الاتحاد الأوروبي وأميركا، نظراً لشراء تركيا المنظومة الدفاعية الروسية، وكذلك سياساتها تجاه منطقة شرق المتوسط تجاه اليونان، وإصرار أنقرة على أن تحافظ

على حقوقها في حقول الغاز هناك. لكن مما يُسهل أن توتي هذه الاتفاقية ثمارها بشكل كبير، في الأجل القصير، أن الطرفين،

كانا يتعاملان على الصعيد التجاري والصناعي، وفق شروط الاتحاد الأوروبي، وكان بينهما تعاملات تجارية واستثمارية

جيدة، وبالتالي سيتم تفعيل الاتفاقية في أقرب وقت، وهو ما أكده وزيرة التجارة التركية، روهصار بكانج، التي أعلنت قبل أيام أن الاتفاقية ستكون جاهزة في مطلع عام 2021.

ماهية منطقة التجارة

منطقة التجارة الحرة بين بلدين، وفق الإقليمية الجديدة. ليست نطاقاً جغرافياً مشتركاً، كما يتخيل البعض، ولكن تعني إزالة العوائق الجمركية أمام سلع البلدين، ووصول البلدين إلى اتفاق لإعفاء منتجات كل منهما من الضرائب الجمركية، خلال مدة معينة، حتى تصل إلى صفر، أو قد تصل إلى صفر دون الحاجة لمرحلة انتقالية. والاتفاق الذي وقع بين تركيا وبريطانيا يشمل السلع الصناعية والزراعية. ويعد هذا الاتفاق تنافسياً بشكل كبير، نظراً لأن كلا البلدين لديه قدرات متميزة في قطعي الصناعة والزراعة. وبالتالي ستكون المنافسة على أشدها لاستفادة كل من الاقتصادين من أسواق الآخر.

الطراف الاقتصادية

فور توقيع اتفاقية التجارة الحرة بين تركيا وبريطانيا، انتشرت أرقام حول قيمة التجارة السلعية بين البلدين، وأنها تدور حول 25 مليار دولار عام 2019، بينما مهد الإحصاء التركي، يظهر أن حجم التبادل التجاري بحدود 16,2 مليار دولار، منها 10,8 مليارات دولار صادرات سلعية تركية لبريطانيا، ونحو 5,4 مليارات دولار، وواردات سلعية لتركيا من بريطانيا.. وبذلك يكون الميزان التجاري لصالح تركيا بتحقيق فائض تجاري بنحو 5 مليارات دولار. وتشتمل الصادرات التركية لبريطانيا في الذهب، المنسوجات والملابس الجاهزة، الآلات الكهربائية، السيارات، قطع الغيار، منتجات الحديد والصلب، الأسلاك والكابلات، بينما واردات تركيا من بريطانيا تتمثل في محركات الديزل، السيارات، الحديد، المنتجات الطبية والصيدلانية، ويلاحظ أن الصادرات التركية، وإن كانت تزيد عن وارداتها من بريطانيا من حيث القيمة، إلا أن الصادرات السلعية التركية لبريطانيا تتسم بأنه تغلب عليها السلع التقليدية، والتي تحقق قيمة مضافة ضعيفة، بينما الصادرات البريطانية تتسم بالقيمة المضافة العالية من خلال محركات الديزل، والمنتجات الروابية والصيدلانية، أما على صعيد الاستثمار، فحسب بيانات وزارة الخارجية التركية، إن الاستثمارات البريطانية في تركيا خلال الفترة من 2002 – 2017، بلغت نحو 9,8 مليارات دولار، بينما استثمارات تركيا في بريطانيا بلغت 2,3 مليار دولار.

دلالات الاتفاق

السياسة والاقتصاد جهان لعبة واحدة. وإن كان الاتفاق له طابع اقتصادي بشكل أكبر. إلا أن جوانبه السياسية لا تخفى على أحد.. ففي الوقت الذي يحاول البعض حشد الدول الأوروبية ضد تركيا بسبب سياساتها في ليبيا ومنطقة شرق المتوسط. نجد أن تركيا نجحت في إيجاد مصالح مشتركة، مع بريطانيا صاحبة المكانة البارزة في القارة الأوروبية. كما أن قبول تركيا الدخول في منطقة تجارة حرة مع دولة ذات اقتصاد كبير مثل بريطانيا، يعكس استعداد تركيا لخوض منافسة شرسة مع اقتصاد يملك ناتجاً محلياً يصل إلى نحو ثلاثة أضعاف اقتصادها، ويعكس تحدياً كذلك أمام تركيا، لرفع كفاءة قطاعها الصناعي والزراعي المنافسة على السوق البريطاني. ولن تكون بريطانيا في موقف المتفرج في هذه الاتفاقية، فهي تنظر إلى السوق التركي باعتباره واحداً من أكبر الأسواق في منطقة الشرق الأوسط. نظراً لعدد السكان الذي يزيد عن 83 مليون نسمة. وبالإضافة إلى ذلك فإن هناك ميزاناً آخرى لتواجد الاستثمارات البريطانية في السوق التركي، ومنها رخص اليه العاملة، مما يعطي السلع المنتجة في تركيا ميزة تنافسية، سواء، في السوق البريطاني أو غيره من الأسواق التي تستهدفها هذه الاستثمارات.

وبشكل عام، مثل خبر الإعلان عن توقيع اتفاق منطقة التجارة الحرة بين تركيا وبريطانيا، حالة من التفاؤل لدى رجال الأعمال الأتراك، بعد موجات تحديات كورونا، ومؤشرات اقتصادية سلبية في مجالات التصخم والبطالة وتراجع قيمة العملة الوطنية. لكن مع توقيع الاتفاق والإعلان عنه انعكس ذلك إيجابياً على سعر الليرة التركية، وكذلك اليورصات، كما أنه سيجعل رجال الأعمال الأتراك يعيدون حساباتهم ويترتبون أجندتهم للدخول بشكل أكبر للسوق البريطاني.

مجتمع

مناسبة

يصعب إنكار أو نسيان كلِّ المعاناة التي عاشها العديد من الدول العربية، يتحدث سوريون عن مأساة النزوح والتهجير والموت والفقر وكورونا، ويتحدث تونسيون عن أزمة اقتصادية، وغزيون عن حصارين تفرضه إسرائيل وفرضه كورونا، وتستمر المشاكل في مصر في ظل ارتفاع نسبة

2021 عام الأحلام

مصر: أمنيات صغيرة

القاهرة . العربي الجديد

يامل المصريون في العام الجديد تحقيق ما لم يتحقق في 2020، خصوصا في ظل تعدد الأزمات التي واجهها ملايين

من المواطنين، وينظر البعض من المصريين إلى المستقبل بتشاؤم، بينما يطرح البعض الآخر حلولاً لهذه الأزمات، معلقين على بصيص الأمل. ومن أبرز الأزمات التي يتخني المصريون إيجاد حلول لها خلال العام 2021، أزمة غول الأسعار، وفيروس كورونا، وزيادة البطالة، بالإضافة إلى ضرورة الإنتهاء من أزمة سد النهضة الإثيوبي.

وتأتي احلام عدد من المواطنين المصريين النقت بهم «العربي الجديد»، من خلال شرائح متعددة منهم، بسيطة للغاية خلال العام الجديد، وعلى رأسها الجانب المعيشي، كذلك، يخشى البعض من استمرار عدد من الأزمات السياسية داخل

البلاد التي لم يتم حلها خلال 2020. يرى المواطن المصري، فحشي مهران، أن «أزمة فيروس كورونا فضحت أزمان كبيرة داخل المستشفيات المصرية، كقلة المستلزمات الطبية، ما تسبب في زيادة الوفيات»، ويتساءل: «هل الحكومة قادرة على حل أزمة المستشفيات ومواجهة كورونا خلال العام الجديد؟» ويؤكد أن الإجابة عند وزارة الصحة، لكن، من وجهة نظره، فالوزارة «غير قادرة على حل أزمة كورونا أو أزمة توفير المستلزمات الطبية بالمستشفيات». أما عبد الحكيم شلبي فشدد على وجوب أن يجد كل مريض حقه في العلاج، وأن تتاح كل الأدوات للجيمع مع الاهتمام بالأشخاص ذوي الإعاقة.

أما بالنسبة لأزمة نقص مياه الشرب، فشدد علاء محمود على سوء خدمة المياه وانقطاعها المستمر عن المصريين، خلال السنوات الماضية، ويقول: «كل عام نتخني انتهاء تلك الأزمة».

ومن الأزمات أيضا، التي أثرت على المواطن المصري، الاستمرار في ارتفاع أسعار تذاكر المترو، لوصول سعر التذكرة إلى عشرة جنيهات (نحو دولار أميركي)، يخشى أشرف عزيز استمرار زيادة سعر التذكرة خلال العام الجديد، مؤكداً أن الاحتياج والفقر وصلا إلى الذروة خلال العام الجاري، ويتخني أن تصل أصواتهم وصراخاتهم خلال العام الجديد «للقابعين في كراسي السلطة»، وأن يتذكروا الملايين الذين ينتظون للطبقات الخسيسة داخل البلاد، ويرى أحمد إدريس أن ارتفاع أسعار فواتير الكهرباء والغاز والمياه، بالإضافة إلى الدواء خلال

المستقبل الغامض، لكنها شخصيا ترى أن الأيام بائت وراءها، ويتعين التفكير في ظروف حياة أفضل لمن هم اصغر سنا.

وليد سعيد (40 عاماً) يقول إنه يتعين على التونسيين النظر إلى النصف المأّن من الكأس، على الرغم من صعوبة الظروف التي مرّوا بها في عام 2020. يعتبر أن تونس أبلت بلاء حسناً بمقاومة كورونا، مقارنةً وإنهارت اقتصاداتها بالكامل، فيما يعيش الملايين في دول أخرى وبات الحروب واللجوء يقول سعيد لـ«العربي الجديد» إن معدل الوفيات في تونس من جراء الفيروس أقل من المتوسط العالمي، كما تمكن الآف ممن فقدوا وظائفهم من الاندماج مجددا في العام المقبل وتجاوز خلافاتهم، ومعالجة ما أسدته الانشقاقات والخلافات على مدى الأعوام العشرة الماضية. هو لا يتوقع الأسوأ في عام 2021، بل يرجح الارتفاع في الوضع الصحي في بلاده مع بداية الربيع وبدء حملات التطعيم، ويخف أن الظروف الصعبة والإخفاقات التطعيم، ويخف أن الظروف الباعل أن يستغلها حكام تونس للحدارك في عام 2021، إذ ما زال ذلك ممكنا، وفق قوله.

ولا تختلف أمنيات أحمد المرزوقي (22 عاماً) عن أمنيات من هم أكبر سناً، إذ يلقي فيروس كورونا بخلاله على الجميع بقول المرزوقي إن كورونا يجتحره، فقد تأخر التحاقه عام 2020 بإحدى الجامعات الهندسية التي كان ينوي الالتحاق إليها في التخصص الهندسي، إذ منعه إعلان الحدود في مارس الماضي من السفر، وحرمه من السنة الأولى في جامعته الجديدة لكنه يضيف لـ«العربي الجديد» أنه يتطلع لغد أفضل كثيره من الشباب في تونس، ويأمل في أن يعود بعد إنهاء دراسته حتى يستفيد ببله من خبراته، مؤكداً أن حلمه بتونس أفضل ما زال قائما، مهما كان المشهد الحالي قائما. وبين الخاص والعام، تتراوح أمنيات التونسيين للعام الجديد، لكنهم يشتركون في حلم الفرّاح في سنّها، متمنية أن يحمل العام الجديد أفاقاً أوسع لأبنائها وأحفادها، وأن تفتح امامهم مجالات العمل، تتمتع فطومة أن تتغير أحوال بلادها قريباً، وأن تنجح حكومة هشام المشيشي، في ما فشلت فيه بقية الحكومات، وذلك بتحقيق أحلام الشباب بالعمل، ويؤكد لـ«العربي الجديد» أنها تحمل مومم اليافعين المقبلين على الحياة، وتخشي عليهم من

يسعد الغزيون إلى تناول ريم كل شخص (صحنه صيد) مراسل بورس



الفقر، فيما عاش عراقيون، بالإضافة إلى كل ما سبق، أزمات أمنيفرغم كل ذلك، سيطوي الجميع هذا العام بكل ما حمله من مأساة، سيطوونه إلى غير رجعة، ويتسمون للعام الجديد لأن الأمل يبقى أرقوب، ولأنه لا يمكن للأحلام أن تنكسر

ما بعد الأزمات

غزيون نسوا الأمل بعد حصارين

جزء . احمد باغي

محاسبا في إحدى شركات الصناعات الغذائية شرق مدينة غزة بسبب الظروف الاقتصادية.

يضحك حين يُسأل عن أمنياته في عام 2021، يقول: «عدت طفلاً صغيراً حين سمعت السؤال» نظر إلى مبنى المستشفى قبل أن يقول: «أتمنى ألا أعود إلى هذا المستشفى مرة أخرى، وأن يجري أبنهم عملية زراعة الكلى، ولا أريد شيئاً آخر. الأحلام قد نحاسب عليها في غزة. الصاروخ الإسرائيلي وفيروس كورونا قضيا على أحلامنا ».

في مخيم الشاطئ، الحركة بطيئة. وعند المفترقات، ينتشر باعة متجولون. بدورهم، يضحكون لدى سؤالهم عن تطلعاتهم للعام الجديد. أحد الباعة، وهو سليمان مطر (48 عاماً)، يقول: «يمكن أن أموت. لم أمت من جراء القصف الإسرائيلي في الانتفاضة الأولى عام 1987، بل أصبت بقدمي اليسرى، يمكن أن أموت إذا ما أصبت بكورونا. بعيدا عن ذلك، ما زلت أحلم بأن أحصل على بنت جديد».

على مقربة منه، كانت صافية كارم (60 عاماً) تبجع الخضار. تقول إن أمنيتها للعام الجديد تزويج ابنتيها اللتين تعيشان معها في منزلها البسيط في المخيم. عمر الأولى 30 عاماً، والثانية 25 عاماً. تقول: «أريد أن أفرح بهما قبل أن أموت». تتمنى أيضاً ألا تنقطع عنها مساعدات وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «اونروا»، وتلك المقدمة من وزارة الشؤون الاجتماعية للعائلات الأشد فقراً كل ثلاثة أشهر.

في منزله الجندي المهجول وسط مدينة غزة، يجلس عائد أبو رية (17 عاماً) إلى جانب أصدقائه قبل بدء وقت حظر التجول عند السادسة مساءً. إنه لا يريد الحديث عن أمنيته حتى لا ينعكس عليه الأمر سلباً العام المقبل. وفي الوقت نفسه من العام الماضي، أجرى معه مراسل إحدى القنوات المحلية مقابلة عن أمنيته لعام 2020، وقال إنه يرغب في أن تشفى والدته من مرض السرطان، وأن يعمل في مهنة لمساعد أسرته. لكن في مايو/ أيار الماضي، توفيت والدته، ولم يجد عملاً بعد.

أما صديقة أحمد عليان (17 عاماً)، فيقول إن لديه أمنية غريبة منذ طفولته وهو يسمع عن أمنيات تتحقق. يتخني أن تشاهد كل مباريات الدوري الإسباني ودوري أبطال أوروبا من دون انقطاع التيار الكهربائي أو بث القنوات الفضائية من جراء طائرات الاستطلاع الإسرائيلية التي تحلق في سماء غزة.

العراق: 2020 لم يكن عادياً



الحضور الضخم للاحتفال العام الجديد (توزيع السونام)

الحياة في العالم لكُنه في العراق، كان الشد وطأة، لأنّ بلدنا كان وما زال بحالة برئي لها. ومع كل المعاناة التي رافقت الفيروس، فأنتي تنكثت من صنع أشياء جديدة، كتعلم الحياحة ومطالعة الكتب لتغيير الروتين القائل في ظل حظر التجول». تصفي خالد: «لا يمكن أن يتخني العام من دون أن يتذكر بصمة ثقيلة على العراقيين. ها نحن نعيش أزمة اقتصادية. تتمنى مع حلول العام الجديد، أن نتبدّل الحال إلى الأفضل اقتصاديا وأمنيا وصحيا».

من جانبه، يقول الصحافي مصطفي سلمان: «لا يُمكن التكهن بما سيحصل في العراق في العام الجديد. خبرنا، كما نتغير فيه حياة العراقيين ويعيشون باستقرار كما بقية بلدان العالم». تصفي نورها: «تقول المحاضرة الجامعية، ماريما خالد، لـ«العربي الجديد» إن «من أبرز أحداث عام 2020 فيروس كورونا، الذي كان قادرا على تغيير معادلة

بحداد . هيمونة الباسل

لم يكن عام 2020 عاديا على العراقيين من كل النواحي الأمنية والاقتصادية والمعيشية. فعلى مدار العام، شهدت البلاد أحداثاً مختلفة، أدخلت في دول أخرى وبات الحروب واللجوء يقول سعيد لـ«العربي الجديد» إن معدل الوفيات في تونس من جراء الفيروس أقل من المتوسط العالمي، كما تمكن الآف ممن فقدوا وظائفهم من الاندماج مجددا في العام المقبل وتجاوز خلافاتهم، ومعالجة ما أسدته الانشقاقات والخلافات على مدى الأعوام العشرة الماضية. هو لا يتوقع الأسوأ في عام 2021، بل يرجح الارتفاع في الوضع الصحي في بلاده مع بداية الربيع وبدء حملات التطعيم، ويخف أن الظروف الصعبة والإخفاقات التطعيم، ويخف أن الظروف الباعل أن يستغلها حكام تونس للحدارك في عام 2021، إذ ما زال ذلك ممكنا، وفق قوله.

ولا تختلف أمنيات أحمد المرزوقي (22 عاماً) عن أمنيات من هم أكبر سناً، إذ يلقي فيروس كورونا بخلاله على الجميع بقول المرزوقي إن كورونا يجتحره، فقد تأخر التحاقه عام 2020 بإحدى الجامعات الهندسية التي كان ينوي الالتحاق إليها في التخصص الهندسي، إذ منعه إعلان الحدود في مارس الماضي من السفر، وحرمه من السنة الأولى في جامعته الجديدة لكنه يضيف لـ«العربي الجديد» أنه يتطلع لغد أفضل كثيره من الشباب في تونس، ويأمل في أن يعود بعد إنهاء دراسته حتى يستفيد ببله من خبراته، مؤكداً أن حلمه بتونس أفضل ما زال قائما، مهما كان المشهد الحالي قائما. وبين الخاص والعام، تتراوح أمنيات التونسيين للعام الجديد، لكنهم يشتركون في حلم الفرّاح في سنّها، متمنية أن يحمل العام الجديد أفاقاً أوسع لأبنائها وأحفادها، وأن تفتح امامهم مجالات العمل، تتمتع فطومة أن تتغير أحوال بلادها قريباً، وأن تنجح حكومة هشام المشيشي، في ما فشلت فيه بقية الحكومات، وذلك بتحقيق أحلام الشباب بالعمل، ويؤكد لـ«العربي الجديد» أنها تحمل موموم اليافعين المقبلين على الحياة، وتخشي عليهم من

البرامج واستخدامها». تتابع زيدان: «في العراق، تتقلب بنا الأحداث سريعا. اعتدنا على التعاشي مع كل الظروف، لذلك، نأمل أن يكون العام الجديد عام خير وامل، تتغير فيه حياة العراقيين ويعيشون باستقرار كما بقية بلدان العالم».

نورها: «تقول المحاضرة الجامعية، ماريما خالد، لـ«العربي الجديد» إن «من أبرز أحداث عام 2020 فيروس كورونا، الذي كان قادرا على تغيير معادلة

^[1] لم يكن عام 2020 عاديا على العراقيين من كل النواحي الأمنية والاقتصادية والمعيشية

^[2] لم يكن عام 2020 عاديا على العراقيين من كل النواحي الأمنية والاقتصادية والمعيشية

منوعات | فنون وكوكيتيل

حصاد

أعش عام 2020 المسلسلات الدرامية المصرية، إذ أجبرت ظروف وباء كورونا القائمين على القطاع على خوض أشكال جديدة والجنوح نحو المنصات الرقمية

المسلسلات المصرية خطوة أولى نحو انطلاقة مختلفة

محمد جابر

قبل 33 عاماً، تصادف عرض الجزء الأول من مسلسل «اليالي الخلمية»، و«راقت الهجان» استثنائياً حينها، إذ كانت الشوارع تخلو من الحركة في موعد عرضهما، وأصبحا حديثاً مهماً يشاركان فيه الناس بقدر ما يتشاركون مباريات كرة القدم منذ تلك اللحظة المجدبة التقط المنتجون فكرة «الموسم الرمضاني» موعداً مثالياً لعرض المسلسلات، صحيح أن «اليالي الخلمية» و«راقت الهجان» نجحا بسبب جودتهما الفنية العالية، لكن أيضاً تحضر حالة استرخاء عامة وشكل مواعيد محددة خلال شهر رمضان تجعل فرصة مشاهدة الأعمال التلفزيونية خلاله أعلى، وهكذا نشأت «راما الـ 30 حلقة»، فاي قصة أو كناية يجب أن تمتد لـ 30 يوماً وتنتهي مع نهاية شهر رمضان.

في البداية لم تكن تلك مشكلة ضخمة، فعدد القنوات التلفزيونية محدود، وعدد الأعمال

والصنّاع كذلك، والعمل يستمر لمدة سنة تقريباً، فتخرج الدراما الثلاثية بشكل مناسب ومتعوب عليه، لكن الظروف تغيرت في العقدين الأخيرين؛ قنوات فضائية كثيرة، وعدد لا يحصى من الصنّاع والممثلين، ومساحة واسعة من التنوع والعرض والطلب، وبسبب ضغوط مختلفة، إنتاجية وتجارية تحديداً، صارت المسلسلات تُكتب وتصور وتعرض في 4 أو 5 أشهر، مما قلل

من جودة الدراما المصرية، وجعلها تنحدر عاماً بعد آخر، لتصبح المسلسلات الجديدة فعلاً، في السنوات العشر الأخيرة، تُعد على أصابع اليد الواحدة. وحين أقيمت سنة 2020، بدا أن هذا الشكل شديد الرسوخ للدراما التلفزيونية يمكن، أخيراً، أن يتغير.

«يونوب» ومنصات المشاهدة شهدت السنوات الأخيرة تغيراً بطيئاً في



مصطفى اصغر ملك، جوائز انا، بدأت بإنتاجها الأصلية نخالد حديوي/فرانس برس



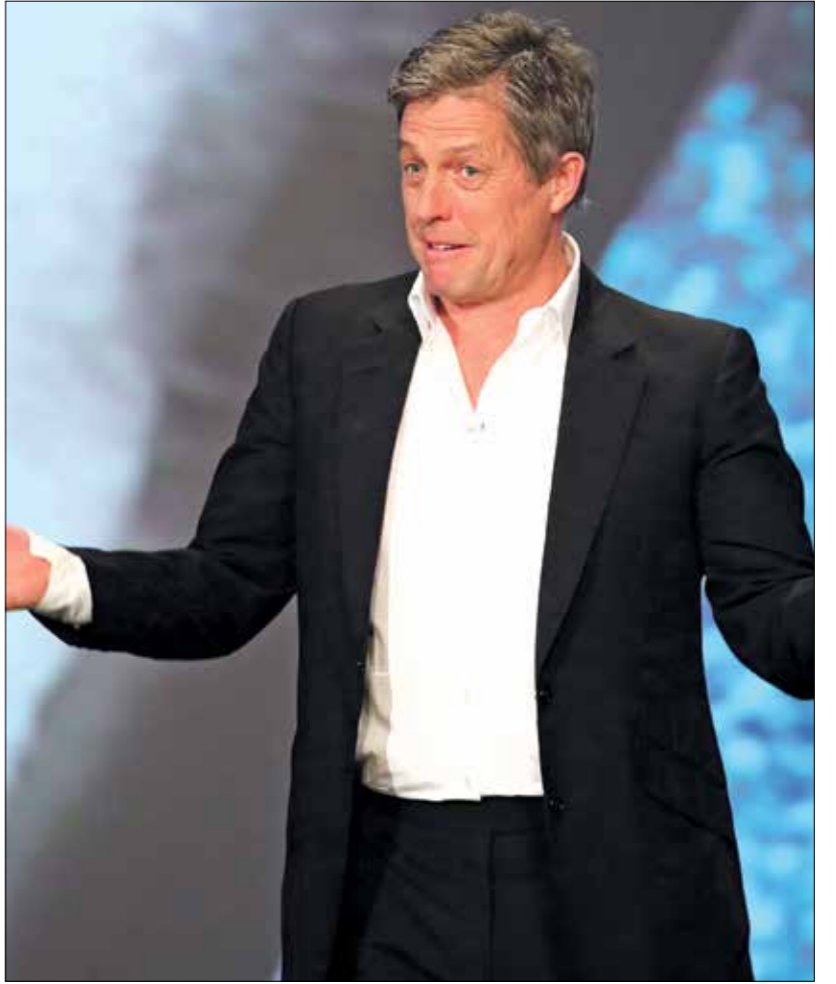
ما وراء الطبيعة

طرحت منصة «نتفليكس» مسلسل الغموض واللاإشارة المصري «الولايات المتحدة» من سلسلة روايات الخيال الأكثر مبيعا في مصر، مما وراء الطبيعة» للكاتب المصري أحمد خالد توفيق، لتسعى لثبات بيئها العربية، للجمهور في نحو 190 بلداً، وتطور أحداث المسلسل، المكون من ست حلقات، في سببيلات القرن الماضي حول مغامرات خارقة للطبيعة لأخصائي أمراض الدم رفعت اسماعيل الذي يؤدي دوره الممثل المصري الشاب أحمد امين (الصورة).

كوميديا

«الموت لـ 2020»: وثائقي ساخر عن عام لا يصدّق

عقار فرانس



يخط هيرو تاجور مورخ (الديزائنر/رتر) Getty

بدأت منصة «نتفليكس» أخيراً بعرض الوثائقي الساخر «الموت لعام 2020» Death to 2020، وصنفته ضمن «الأعمال الكوميديا الغامضة»، وهو من جهود تشارلي برونك وأنابيل جونز، مبتكري سلسلة «المرأة السوداء» Black Mirror الذي شبه كثيرون أحداثه بأحداث عام 2020، سواء في الحديث عن السلطة الحيوية أو سطوة وسائل التواصل الاجتماعية أو تحول الآخرين إلى أعداء محتملين.

يستضيف الوثائقي الساخر عدداً من نجوم كوميديا في بريطانيا والولايات المتحدة، مقدماً تعليقاً على ما شهده عام 2020 من أحداث لختلط فيها الواقع بالمتخيل، إذ يؤدي مثلاً سامويل جاكسون دور مراسل لصحيفة «نيويورك تايمز»، وهو غرانت مور شورخ، وليزا كوبر دور متحدثة محافظة لا تؤمن بشيء، ويسخر الوثائقي من قوة النجوم، كحالة توم هانكس الذي يخال إنه من فتح أمين الأميركيين على فيروس كورونا الجديد بعد إصابته به. المغارفة في الفيلم أنه يقدم التاريخ الراهن كحكاية ساخرة، تشمل سلسلة من الأحداث التي هزت العالم التي لا يزال البعض يشكك في حقيقتها. هذه الأحداث قست العالم إلى الضحايا وتاجين، إلى أعداء واصدقاء، وهذه التسلسلات جاءت إما بعد أحداث سياسية، وإما كوارث لم تكن متوقعة، وهذا ما يربّخ حالة عدم التصديق.

فما شهدناه هذا العام ترك أثرًا على الجميع من دون استثناء، وهذا ما يرتبط عادة

بأفلام الخيال العلمي، لا الواقع المعاش، فسابقاً لم يكن هناك حدث يهدد حرفياً «الكل» متلفاً شهدنا هذا العام، ولا نتحدث هنا عن الرئيس الأميركي دونالد ترامب أو نظيره الروسي فلاديمير بوتين، بل نشير إلى البؤساء والمراقبة التي تمارسها وسائل التواصل الاجتماعي وفقدان العمل وجذواء، وكان 2020 عنية لمستقبل جديد، كل ما قبله ما ز نوستالجي صعب المنال.

السخرية في الفيلم وطبيعة التعليقات التي يقدمها الضيوف، سواء الصحافي أو المؤرخ أو المعلق السياسي، تتركنا أمام سؤال مهم: كيف نؤرخ للعالم ما بعد الحقيقة، إن كانت الأطراف على اختلاف طبقاتها ومستوياتها لا تتفق على مسألة واحدة مهما كانت واقعية؟ هذه الاختلافات قد تكون على خسارة ترامب في الانتخابات الرئاسية الأميركية الأخيرة أو حول جائحة كورونا، حالة الـالاتفاق جعلت التاريخ جهداً سياسياً بحتاً، وأفدته قيمته النقدية، بعدما أصبحت الصور والكلمات غير كافية كوسائط للتوفيق، لا فقط بسبب إمكانية تزييفها، بل لخبايا أي سلطة قادرة على ادعاء الحقيقة، خصوصاً في ظل هيمنة

الشهادة الشخصية كوسيط فرداني مشبع بالسياق والمشاعر لكنه غير قابل للتعميم. وهنا تظهر السخرية كسلاح فعال، كاستلوب طرحة «الحقيقة التعارية» من دون افتراض أنها بحاجة إلى إثبات، إذ يُشار إليها فقط للتأكيد أن هناك ما لا يمكن إنكاره ويكفي تصديقه.

يسلط الفيلم، على لسان شخصياته، الضوء على البؤسة العميقة بين «الأصدقاء» و«الأعداء»، وبين الساخرين والولسك المتمسكين بآرائهم، ويحال السبب بصورة غير مباشرة إلى الأخبار بوصفها أقرب إلى مسلسل تلفزيوني، أو لعبة تختلف قواعد تفسيرها بين الأعيان والجماهير، فكل فريق يتحرك ضمن فهمه الخاص، وهذا ما يهدد الديمقراطية التي يفترض الاتفاق على شكل من أشكال «الحوار».

في الوقت نفسه، تعكس هذه البؤسة الإنسانية الثقافية التي نحياها، وهي إن المعرفة لا تعني القوة، فالولئك الذين «يعلمون» يتوازون في فهمهم مع من «لا يعلمون» ولتقصد هنا المعرفة بوصفها أسلوباً للتغيير وامتلاك «القوة»، سواء كانت شعبية أو سياسية.

تمضح هذه المغارقة حين نشاهد انصار ترامب الذين لا يزالون مؤمنين بفوزهم في الانتخابات الأخيرة، وهنا تلمس شعبية من نوع ما، فاتفاق جماعة ما على أذوية يعكس في جوهره طبيعته كيشر بحاجة لإيمان بشيء ما حتى لو لم يكن قابلاً للتصديق، إذ لم يعد هناك مكانة للمعرفة القوية وشروطها هي المحرك للتاريخ، والمتفرجون إما ضحايا ساخرون أو مؤمنون حتى العمى بهذه القوة.

حول العالم، ومسلسلات مثل «هاوس أوف كاردز» House of Cards و«ناركوس» Narcos «أمور غريبة» Stranger Things تحظى بشعبية واسعة وسط الجمهور المصري والعربي.

كانت مسالة وقت كي تأخذ التجربة طابعاً محلياً، في 2020 تمت المسألة بحدثين كبيرين: إنتاج «نتفليكس» الأول في مصر عبر مسلسل «ما وراء الطبيعة» الذي حقق نجاحاً كبيراً عند عرضه نتلع نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، وحتى مساحرة الجدل الضخمة التي جرت بين مؤيد ومعارض للمسلسل، والتقاشات عن اختلاف أحداث المعالجة التي قدمها المخرج عمرو سلامة مع روايات الجيب ذائعة الشهرة التي كتبها أحمد خالد توفيق، كانت في صالح التجربة التي لم تمر مرور الكرام مثل إنتاج «نتفليكس» العربي السابق في مسلسل «جنّ» الأردني.

أما الحدث الثاني فهو توسع شبكة «شاهد» في إنتاجها الأصلي والخاص منذ بداية العام الحالي، في مسلسلات تدور غالباً في 10 حلقات، وبمساحة أكبر من كثيرة من الجمهور، وخاصة الشباب منهم، متنادية حلقات مسلسلاتهم المفضلة على «يونوب»، بدلاً من التلفزيون، وذلك لتجنب السيل المزج من الإعلانات التي تقطع أي حلقة تلفزيونية كل 5 دقائق.

بالعكس، مع ذلك، بدأت تجربة منصة «نتفليكس» ومسلسلاتها تنجح وتشتهد عادات المشاهدة عند المتفرج المصري، حتى كثيرة من الجمهور، وخاصة الشباب منهم، متنادية حلقات مسلسلاتهم المفضلة على «يونوب»، بدلاً من التلفزيون، وذلك لتجنب السيل المزج من الإعلانات التي تقطع أي حلقة تلفزيونية كل 5 دقائق.

عادت المشاهدة عند المتفرج المصري، حتى كثيرة من الجمهور، وخاصة الشباب منهم، متنادية حلقات مسلسلاتهم المفضلة على «يونوب»، بدلاً من التلفزيون، وذلك لتجنب السيل المزج من الإعلانات التي تقطع أي حلقة تلفزيونية كل 5 دقائق.

وهو من بطولة أحمد دASH ورائنا يوسف.

«شاهد» عرضت أيضاً خلال الشهرين الأخيرين مسلسليها «عمره اتنين» الذي يدور في 8 حلقات منفصلة، لكل حلقة مخرجها ومؤلفها وإبطالها المختلفين، وضمت أسماء مهمة جدا في صناعة السينما والدراما في مصر، على رأسها يسري نصر الله وطارق العريان ونامر محسن ومريم نعيم، ونجحت التجربة في البروز وإثارة الجدل والتقاشات التي جعلتها قابلة للاستمرار في مسلسلات أخرى تنجح لنفسه.

مستقبل أفضل

هناك أكثر من ميزة في ما حدث خلال عام 2020، والأهم على الإطلاق هو كس نفض الـ 30 حلقة الجامد، وسرد القصص في المدة الأكثر ملائمة لها، مع وجود قوالب عدة لذلك، سواء حلقة واحدة أو 10 أو أكثر، فضلاً عن تفاوت مدة الحلقة نفسها بشكل يُعاس كل حكاية «كسر النمط» هذا يكسر معه أيضاً مركزية «شهر رمضان» كموعود للعرض، والأهم إنه يجاري ما يحدث في العالم كله حالياً في جعل المسلسلات «أكثر سينمائية» في جودة الصورة والمواضع والتخيّل والحكاية بالتفاصيل كلها، مما يسمح لها بجذب أسماء في القطاع الدنيامة هذه مع وجود منصات مشاهدة أصغر تقدم إنتاجاتها الأصلية أيضاً، مثل «فيو» Vii و«وتش إيت» Watch IT، إلى جانب «شاهد» و«نتفليكس»، يُشير مستقبل أفضل لصناعة الدراما والتلفزيون في مصر، ويجعل في 2020 التي أثرت سلبيًا على السينما والأفلام، إن كان عبر إطفاء الكاميرات ومنع التصوير أو إغلاق دور السينما أمام رواها، هي انطلاقة جيدة لصناعة مسلسلات تلفزيونية مختلفة.

شاشة

أعمال تلفزيونية مر تقبة في 2021

مسلسلات عدة يستعد صناعتها لعرضها على شاشات التلفزيون خلال شتاء 2021، وإن كان بعضها حظاً اولا على منصات بث رقمية

الشاهرة - مروة عبد الفضيل

يستعد عدد من صنّاع الأعمال التلفزيونية المصرية إلى عرضها خارج الموسم الدرامي الشتوي، وتحديداً في شهر يناير/كانون الثاني المقبل، بعضها يضم عشرات الحلقات، وتكثر منها تعرضها منصات المشاهدة الرقمية.

من هذه المسلسلات «الدائرة» الذي يقوم ببطولته الفنانون أحمد صلاح حسني وإيمان العاصي ومنها أبو عوف، وتدور أحداثه في 45 حلقة، والقصة من تأليف محمد عبد المعطي وإخراج أحمد سمير فرج.

ويشارك في بطولة «علي يوم وليلة» بعدد حلقاته الـ 35 في الموسم الدرامي الشتوي، وتشارك في بطولته داليا مصطفى وفضال الشامي وصالح عبد الله وولاء الشريف ومحمد جمعة ومحمد مبراز، والعمل من تأليف مصطفى جمال هاشم، وإخراج شيرين عادل، وتدور أحداثه في إطار من الغموض والتشويق والإثارة، ويتألف عدد من القضايا الاجتماعية، ويرصد الكثير



أقيمت جورة استثنائية من «رام فرطاح السينمائية» (استغفرت فيديس) (الأنطون)

استعادة

الفن في إجازة

لؤلؤس - محمد معمري

عانى الفنانون التونسيون خلال عام 2020 أزمة مالية حادة، بسبب توقف الأنشطة الثقافية والترفيهية جراء انتشار فيروس كورونا الجديد، وما زاد الأوضاع صعوبة قرار الحكومة التونسية بإلغاء احتفالات رأس السنة التي كان المهنون يتطلعون إليها لتعويض بعض خسائرهم.

وتعبيراً عن ما يعانونه، أطلق فنانون تونسيون حملة على مواقع التواصل الاجتماعي تحت شعار «سبب الليل»، أي «عوضاً نعمل ليلاً»، احتجاجاً على قرار الحكومة التونسية، منذ نحو 3 أشهر، بفرض حظر تحول وإغال الطعام والمنشآت السياحية عند الساعة السابعة مساءً، كماوشا قد نظموا في الخامس من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي وقفة احتجاجية، في «مدينة الثقافة» في العاصمة التونسية، وأعلن فيها وزير الشؤون الثقافية، وليد الزبيدي، رفضه قرار الحكومة التونسية بوقف العروض الفنية والأنشطة الثقافية. موقف الزبيدي اعتبر تحمراً على قرارات رئيس الحكومة هشام المشيش التي قرر إقالتها في اليوم نفسه.

بعد عدة أيام الإقالة وعدم استجابة الحكومة لخطاب الفنانين بعودة الأنشطة الثقافية، قررت النقابات الفنية خوض اعصام مفتوح في

«مدينة الثقافة»، في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، وقد استمر لأكثر من شهر، إلى أن قررت الحكومة التونسية أخيراً تقديم مساعدات مالية للفنانين المتضررين تساعدهم على الخروج من أزمتهم المالية الخائفة، وقال نقيب الفنانين التونسيين، ماهر الهمامي، لـ«العربي الجديد» إنه يرجو أن تكون سنة 2021 أفضل للفنانين التونسيين الذي عرفوا ضائقة كبيرة، راجحاً أن تكون الشؤون الثقافية الالتزام بتعهداتها أمامهم.

إلغاء المهرجانات الفنية هذا العام استثنى «أيام فرطاح السينمائية» التي أقيمت فعلياًتها الأخيرة، فقد توفيت الفنانة نعمة يوم 18 أكتوبر/تشرين الأول الماضي عن سن يناهز 86 عاماً، بعد أن تركت مخزونها غالياً كبيراً، إذ بلغ عدد أغانيها 360 أغنية تميرت باللون التونسي تحديداً، ويوم 27 ديسمبر/كانون الأول الماضي، توفيت الفنانة زهيرة سالم في غضون 4 أيام، وتركها الفنانة التي عرفت نجاحاً كبيراً 500 أغنية، علماً أن شريطها الغنائي الأول صدر عام 1960. وعُنت زهيرة سالم في فرقة الإناعة والتلفزة التونسية، تحت قيادة الموسيقار الراحل عبد الحميد بلعجبة، كما عُنت من الحان أشهر الملحنين التونسيين مثل رضا القلعي وصالح المهدي، من أشهر أغانيها «يا أي ياي» و«عطيتي شريهه لله»،

القاعات السينمائية بالثلث، كما حجبت جوائز المهرجان، وأخفى المنظمون بتكريم الفنان المصري عبد العزيز مخيون. الساحة الفنية التونسية لم تشهد أيضاً إنتاجاً فنية كبرى، بسبب توقف أعمال التصوير، وأعدت قنوات محلية عرض بعض المسلسلات الرمضانية، وأبرزها «النوبة 2» للمخرج عبد الحميد بوشناق، كما قرر منتج الأفلام سحب إنتاجاتهم من دور السينما وتاجيل عرضها إلى عام 2021.

كما فقد الوسط الفني في 2020 فنانتين من أبرز الفنانات التونسيات في السنوات الخمسين الماضية، فقد توفيت الفنانة نعمة يوم 18 أكتوبر/تشرين الأول الماضي عن سن يناهز 86 عاماً، بعد أن تركت مخزونها غالياً كبيراً، إذ بلغ عدد أغانيها 360 أغنية تميرت باللون التونسي تحديداً، ويوم 27 ديسمبر/كانون الأول الماضي، توفيت الفنانة زهيرة سالم في غضون 4 أيام، وتركها الفنانة التي عرفت نجاحاً كبيراً 500 أغنية، علماً أن شريطها الغنائي الأول صدر عام 1960. وعُنت زهيرة سالم في فرقة الإناعة والتلفزة التونسية، تحت قيادة الموسيقار الراحل عبد الحميد بلعجبة، كما عُنت من الحان أشهر الملحنين التونسيين مثل رضا القلعي وصالح المهدي، من أشهر أغانيها «يا أي ياي» و«عطيتي شريهه لله»،



تقدم هنا الزاهد ناول بطولها المطلة في «حولة الدنيا سكر» نخالد حديوي/فرانس برس

إلى أن القطاع الفني المصري شهد حالة من الركود خلال الأشهر الأخيرة، بسبب جائحة كورونا والقيود التي فرضت للحد من انتشاره في البلاد، علماً أن الفيلسوف أصاب عدداً من العاملين فيه من مخرجين وممثلين وممثلين، وأخرهم يسرا.

الشوريجي ويعرض حالياً أيضاً على إحدى المنصات مسلسل «جمال الحريم» الذي تقوم ببطولته الفنانة اللبنانية نور، إلى جانب الفنانين فراس سعيد ودينا فؤاد المغني محمد كبلاني وميدو عادل، والقصة من تأليف ضياء محمد وإياب صالح، وإخراج خالد الحلاوي.

ويعد عرضه على إحدى المنصات الإلكترونية، تقرر عرض مسلسل «سكن البنات» تلفزيونياً خلال الأيام المقبلة، والعمل من بطولة وفاء عامر وإيناس عامر وشيما الحاج، والقصة من تأليف أحمد صبحي، وإخراج محمد النقلي.

يتألف المسلسل في إطار اجتماعي القضايا التي تخص الفنانين المغتربات، من خلال حكايات لجموعة من الطالبات المغتربات الذي تم الانتهاء من تصويره أخيراً، وهو من بطولة فراس سعيد وسلوى عثمان ووليلي أحمد زاهر، وإخراج حسام الجوهري.

ويبدأ قبل أيام عرض مسلسل «لؤلؤ» الذي يعد أولى البطولات المطلقة للفنانة في عمر، بمشاركة الفنانين أحمد زاهر ومحمد الشرنوبلي ونجلاء بدر وآخرين، وتدور الأحداث في إطار 40 حلقة حول قصة صعود مغتربة من الصفر إلى المجد والشهرة، والقصة

من تأليف محمد مهراي وإخراج محمد عبد السلام، كما شرعت منصة الكرونية، قبل أيام، في عرض مسلسل «إسحاق بوشس» الذي تقوم ببطولته سارة سلامة ومحمد علي رزق ورحاب عرفة ومئة عرفة وهناء

ثقافة

حصاد 2020

مع السليبيات التي رافقت العام، يمكن أن نرى نقطة مضيئة تتمثل في ازدهار نسبيّ لمسارات تعليم الضاد وآدابها وقواعدها وحضارتها، عن بُعد. ففي سرعٍ

تحديات لغوية عن بُعد

نجم الدين خلف الله

أسدل الستار على سنة 2020، بعد أن تركت وهي ترنحل، إحدى مضامين يمداغوجية (وشائق سمعية- بصرية، تمارين فاعلية، أسئلة تعتمد التفكير بدل الحفظ والنقل الحرفي، تطبيقات، ورشات...) لتساعد الطلاب على ملء فراغ خلفه غيابهم. ومن المجرّ اليوم أن نقيم نتائج هذا التحول المفصلي الذي طاول مؤسسات تعليم اللغات في بلداننا، قبل أن يتكّن عليه علماء النفس المعرفي والتربوية لمعالجة آثار الوبسائل الرقمية في اكتساب المهارات اللغوية وتمثلها وإعادة إنتاجها، لاسمّا وأن غالب هذه المبادرات كانت عفوية فردية، لم تسهم فيها مؤسسات نولنا إلا بالقليل. من جهة ثانية، نشطت كلّ الغالبات الثقافية ذات الصلة باللغة، من محاضرات واولى علامات هذا النشاط، ازدهار مسارات تعليم الضاد وآدابها وقواعدها وحضارتها، عن بُعد. ففي سرعة قياسية، تكثّف الأساتذة مع وضعيات التدريس الجديدة، رغم وجود قطيعة رقمية بين البلدان والمناطق، والتمزؤ في المعاهد

تم اجراءات التوعية من كورونا في مدرسة تولسيبة (Gerty)

وينادي بضرورة تشارك عقول من التخلف المبدأعوجي، مقارنة بما تحقق في تدريس اللغات الأخرى، التي تملك عشرات المواقع والنصوص والمستندات والوثائق، في حين لا تزال نترشم الخطى الأولى في مهامية الشبكة وثناياها.

ومن مظاهر هذا الترخيم ما نتجس، بعد بحث، من فتى المفردات والمصطلحات، فقد نجحت الضاد في توليد معجم كامل من الألفاظ الدالة على ظواهر الواء ومرجعياته مثل: التباعد الاجتماعي والحجر والعُلق والإجراءات الوقائية... وعشرات غيرها من الضور والتركيب طفحت بها الخطابات الطبية والرسومية والتي أظهرت كفاءة البات الاستحداث في إيجاد المقابلات العربية، لما

طرا في الساحة العاملة من المدلولات المقترنة بهذ الواء، فقد تمكّن المصنفون والأكتباء والساسة من ابتكار كل ما يلزم من الكلمات في سبيل الدلالة الإيجابية السلمية على هذه المدلولات من دون حيزٍ خطير عن قواعد اللغة والبات التوليد.

إلا أننا لا يمكن أن نتخاضى عن ظاهرتين وسمتا هذا التعامل المعجمي مع الجائحة:

فمن جهة أولى، لم يظهر في الضاد قاموس خاص بمفردات الواء، كما ظهر في اللغات الأخرى، التي رُجبت كل المفردات والعبارات المستخدمة للإشارة إلى ظواهره. ومن جهة ثانية، لم تضغّ طبعاات المعاجم العربية الجديدة، أن تجرت، هذه المفردات إلى متونها حتى يُسند لها حقّ الوجود ويُقرّ استخدامها أو يُرفض، فلا تبقى مجرد اجتهادات معزولة، تصارع من أجل البقاء في مناهات الاستعمال.

امام هجمة العمايات واجنبي المقابلات. ويذكرّ مثلا أن Le Petit Robert المعجم الفرنسي قد ضمّ في طبعته السنوية العديد من المدلولات التي خلفها ظهور كوفيد-19 لسان مولدٍ.

واما الكُتب التي صيغت، هذه السنة، حول العربية فُصّلثها ضعيفة، ومن أبرزها كتاب «بشفاة من العربية-محاضرات في التدقيق والتحرير، للباحث اللغوي الفلسطيني إلياس عطاء الله، (دراسات لسانية ومعجمية- عن «المركز العربي للابحاث ودراسة السياسات» و«المعجم المدرسي: دراسة تحليلية للواقر وجيز»

■ منشورات «عالم الكتب الحديث») للباحث المغربي محمد الرقيق، وكتاب عبد العلي الودعري «العربية أداة للوحدة والتنمية وتوطين المعرفة»، فح كتاب «أوضاع اللغة العربية في القرن الأفريقي: لعبد النور حمد وعبد الوهاب بشير، و«الإنسان والعمران والسنان» لدريس مقبول، وجها دراسات عامة لأحمل آخرالفا فعملنا في مجال المعجفة. وهكذا، فنتشيط فعايات التحليل عن

■ بعد والمبادرة لتوليد مفردات حادثة عن الجائحة واستمرار الدراسات المعجمية العاعة، في ابن ملاح العمل على الضاد هذه السنة. وهي أنشطة تؤكد تلك المفارقة الائمة: تواصل المجهودات الفردية المغرلة والإجتهادات الشخصية وسط اشتغال مؤسسات النول العربية الثقافية بما تختاره ضرورات عاجلة. فهل يجب تذكيرها أن الاعتناء بالضاد وتطويرها كلسان معاصر وتحسين أدوات قلّنتها واكتسابها من بين

■ نبحث الضاد في توليد معجم كامل جديد مرتبط بالواء

■ بقيت اللغة رابطة لا تنفصم غراها ولو في اعنت الزمات



عن أبناء المخيمات وحياء القصدير التي لا حيطان لها، إذ لم نوفر له الدولة ومراكز بحثها الجيدا عوجي وسائل تدريس اللغة ونصوصها وآدابها وقواعدها وحضارتها؟ نعني الكُتب، حدّا أدنى والبات المعلوماتية وجواسيها كافق أمثل، وكيف لا أن يتجاوز كارتية أوضاعه إن لم تدمه بأسط المستندات اللازمة لتوسيع معارفه وسط الضواء المربع الذي خلفه غياب المعلّو؟ سنطقي سورة هذا الأخير، وهو سجين كتبه بنيته، يناضل من أجل استمرارية التعليم، من أجل ما ترويه الأجيال اللاحقة في سرديتها عن كوفيد وأثاره. كما سيسجل مؤرخ الضاد كيف اشتغفت ألبها بالعبارة عن كل وجوه الداء دلالة وديانا، ونعم ما ابتل الضاد في إسعاف أهلها لمقاومة الواء، حديثا وسردا، فلمحتمه الإنسان يتردد ضداها أمام وزارات التربية المغلقة ومجامع لغتها المتناحرة.

	النص الكامل
	على الموقع الإلكتروني

قياسيّة، تكثّف الأساتذة والطلبة والباحثون مع وضعيّات التدريس الجديدة، رغم وجود قطيعةٍ رقميّة بين المناطق

إطالة

ماذا تروي لحفيدك؟

مهجوز عزام

كان جدي يحكي لنا عن اللصوص الذين يأتون ليلاً إلى منازل القرويين، في زمن شبابه، فينبشون الجدران ويتسللون إلى الخالخ ويسرقون الأغنام أو الماعز أو الخيل، وفي مرات أخرى كانوا يتسللون إلى أي دار في غلّة من التيام وينهبون ما يستطيعون حملُه من القمح والشعير، بينما كان لصوص آخرون يقطعون الطرق ليلاً أو نهاراً ويسطون على المتفلّين بين الأرياف، وقد اختار الناس أن يسموهم « الكسارة»، وفي الوعر القريب من القرية منقلبة صخرية يصعب الوصول إليها، أو البحث بداخلها، يظن أن اللصوص وقطاع الطرق كانوا يتخذونها مقرات لهم، تجميع وتخفيهم عن أعين الناس، ولهذا فقد سميت «الكسار». وقد بدأ ذلك العالم الذي يحكي عنه الجد جحيمياً يشبه الكوابيس، وكذا نحن الصغار نجلس مشدوهين من صورته القبيحة، حيث لا أمان ولا هلمانية ولا حراس، عالم الأقوياء الشرسين، عالم الضباب، لم يكن خيالنا يستطيع أن يستوعب ذلك الكم من الرداة التي يندحر إليها بعض البشر حين يعيب القانون والأخلاق معاً، ولم تكن قادرين على تصديق أن يوسع بعضهم الآخر أن يحتملوا حياة مسمومة بالخوف والحذر والترقب.

لينا اعتقدنا أنها مجرد حكاية ليالية ينتجها الخيال. كان هذا في زمن طفولتنا، أما في الزمن الذي صرنا فيه نحن الأجداد فقد بدأ كأنما نعيش في تكرر مربع ومثل للتاريخ أو كأننا بلا تاريخ، إذ لا يعقل أن يكون التكرار سريعاً وبخاطفاً ومدمراً مثل زماننا، أو أن يكون التكرار علامة من علامات هذا التاريخ الغريب. فقد آلت الأمور إلى الماضي في حركة خاطفة وسريعة. فلم تضخ بعد غير بضعة عقود على حكايات الجد حتى رأينا الزمان يعود إلى سابق عهده.

صارت الحكايات التي كانت تروى لنا مشاهد مرئية تجزّب يوماًً، فلما جرزّ أحد على السهر خارج بلدته اليوم، ولم تعد الطرق آمنة، وصار يوسع العصر الحديث أن يقدم للصوص المعاصرين خدمات بشئي، فلا ضرورة أن يأتوا لنهب الجدار بحثاً عن الأغنام، بل صاروا يقتحمون البيوت لإرغام أصحابها لتعني الكُتب، حدّا أدنى والبات المعلوماتية وجواسيها كافق أمثل، وكيف لا أن يتجاوز كارتية أوضاعه إن لم تدمه بأسط المستندات اللازمة لتوسيع معارفه وسط الضواء المربع الذي خلفه غياب المعلّو؟ سنطقي سورة هذا الأخير، وهو سجين كتبه بنيته، يناضل من أجل استمرارية التعليم، من أجل ما ترويه الأجيال اللاحقة في سرديتها عن كوفيد وأثاره. كما سيسجل مؤرخ الضاد كيف اشتغفت ألبها بالعبارة عن كل وجوه الداء دلالة وديانا، ونعم ما ابتل الضاد في إسعاف أهلها لمقاومة الواء، حديثا وسردا، فلمحتمه الإنسان يتردد ضداها أمام وزارات التربية المغلقة ومجامع لغتها المتناحرة.

■ نبحث الضاد في توليد معجم كامل جديد مرتبط بالواء

■ بقيت اللغة رابطة لا تنفصم غراها ولو في اعنت الزمات

■ منشورات «عالم الكتب الحديث») للباحث المغربي محمد الرقيق، وكتاب عبد العلي الودعري «العربية أداة للوحدة والتنمية وتوطين المعرفة»، فح كتاب «أوضاع اللغة العربية في القرن الأفريقي: لعبد النور حمد وعبد الوهاب بشير، و«الإنسان والعمران والسنان» لدريس مقبول، وجها دراسات عامة لأحمل آخرالفا فعملنا في مجال المعجفة. وهكذا، فنتشيط فعايات التحليل عن

■ بعد والمبادرة لتوليد مفردات حادثة عن الجائحة واستمرار الدراسات المعجمية العاعة، في ابن ملاح العمل على الضاد هذه السنة. وهي أنشطة تؤكد تلك المفارقة الائمة: تواصل المجهودات الفردية المغرلة والإجتهادات الشخصية وسط اشتغال مؤسسات النول العربية الثقافية بما تختاره ضرورات عاجلة. فهل يجب تذكيرها أن الاعتناء بالضاد وتطويرها كلسان معاصر وتحسين أدوات قلّنتها واكتسابها من بين

في ايلول/سبتمبر 2019، رحل الكاتب والصحافي والنّاشر السوري **رياض نجيب الرّيس** (1937 - 2020) الذي عُرف - إلى جانب مسيرته الصحافية الثرية - بحار نشر أسسها عام 1987 وحملت اسمه، وكان مشروعه فيها إتاحة الكتاب لها هو مسكوت عنه وغير قابل للتداول في البلدان العربية.

في نيسان/أبريل، رحل المعمارى العراقي **رفعة الجادرجي** (1926 - 2020) من لندن، يحضر الجادرجي في الثقافة العربية على صعيدين؛ أولهما اثره المعمارى ومنه تصميمه لنصب الجندي المهجوه في ساحة الفردوس في بغداد، وثانيهما كتاباته الفكرية حول المعمار مثل: «في سببية وجدلية العمارة» و«صفة الجمال في وعي الإنسان»، و«سلاع طه ابن هامرسميت»، و«لاخير والقرصر البلوربي».

رحل ايضا العام الماضي الباحث المغربي في الفلسفة **محمد وقيدى** والذي كان له اسهام بارز في تصليح حقل اليبستيمولوجيا في الثقافة العربية من خلال اعماله ملك «فلسفة المعرفة عند باشلار» و«ها هي اليبستيمولوجيا». كما اشغك على دراسة الفلسفة العربية المعاصرة وكيفية كتابة التاريخ وعلى الفكر التريوي.

في اواخر السنة المنقضية، رحل الكاتب التونسي **جيلار نقاش** (1939 - 2020) الذي عُرف بتجربته النضالية ضمن اليسار التونسي، وعنها انجز أشهر اعماله رواية «كريستال» (1982) ضمن ادب السجون. من اعمال نقاش الأخرى: «ماذا فعلت بشبابك؟»، و«البطريق وقصص آخري»، و«حو الديمقراطية؟».



تلويحات

■ منشورات «عالم الكتب الحديث») للباحث المغربي محمد الرقيق، وكتاب عبد العلي الودعري «العربية أداة للوحدة والتنمية وتوطين المعرفة»، فح كتاب «أوضاع اللغة العربية في القرن الأفريقي: لعبد النور حمد وعبد الوهاب بشير، و«الإنسان والعمران والسنان» لدريس مقبول، وجها دراسات عامة لأحمل آخرالفا فعملنا في مجال المعجفة. وهكذا، فنتشيط فعايات التحليل عن

■ بعد والمبادرة لتوليد مفردات حادثة عن الجائحة واستمرار الدراسات المعجمية العاعة، في ابن ملاح العمل على الضاد هذه السنة. وهي أنشطة تؤكد تلك المفارقة الائمة: تواصل المجهودات الفردية المغرلة والإجتهادات الشخصية وسط اشتغال مؤسسات النول العربية الثقافية بما تختاره ضرورات عاجلة. فهل يجب تذكيرها أن الاعتناء بالضاد وتطويرها كلسان معاصر وتحسين أدوات قلّنتها واكتسابها من بين

■ نبحث الضاد في توليد معجم كامل جديد مرتبط بالواء

■ منشورات «عالم الكتب الحديث») للباحث المغربي محمد الرقيق، وكتاب عبد العلي الودعري «العربية أداة للوحدة والتنمية وتوطين المعرفة»، فح كتاب «أوضاع اللغة العربية في القرن الأفريقي: لعبد النور حمد وعبد الوهاب بشير، و«الإنسان والعمران والسنان» لدريس مقبول، وجها دراسات عامة لأحمل آخرالفا فعملنا في مجال المعجفة. وهكذا، فنتشيط فعايات التحليل عن

■ بعد والمبادرة لتوليد مفردات حادثة عن الجائحة واستمرار الدراسات المعجمية العاعة، في ابن ملاح العمل على الضاد هذه السنة. وهي أنشطة تؤكد تلك المفارقة الائمة: تواصل المجهودات الفردية المغرلة والإجتهادات الشخصية وسط اشتغال مؤسسات النول العربية الثقافية بما تختاره ضرورات عاجلة. فهل يجب تذكيرها أن الاعتناء بالضاد وتطويرها كلسان معاصر وتحسين أدوات قلّنتها واكتسابها من بين

■ نبحث الضاد في توليد معجم كامل جديد مرتبط بالواء

■ بقيت اللغة رابطة لا تنفصم غراها ولو في اعنت الزمات



معجمه الدورسية الآشورية للغة العربية The Neo-Hittite Dictionary of Arabic

الكتب المترجمة نقاط مضيئة في سنة قائمة

طرود في صندوق 2020



من لوحة لصلاح كركيت على فحماس

إذا كانت نتائج 2020 في مختلف المجالات تبدو هزيلة نظرا لتوقف الحياة لفترة مع اجراءات الحجر الصحي، فإن حصاد الترجمة لم يكن سلبيا

سينما

«خارج الكادر داخل السينما» نصوصٌ تروي لا كتابة تنتقد

يحاول الناقد خروجاً على نقد مباشر إلى عوالم سينمائية مختلفة، بحثاً عن تجريب مختلف في كتابة ترويه قصصاً لا أن تكتفي بنقد

نجيم جرجوه

الكتابة تمرينٌ يُنتج، أحياناً، خروجاً من الكادر السينمائي، والبقاء، في الوقت نفسه، داخل السينما. نهاية عام مليء بالبولس والخراب والقلق، وبالبحث عن أدوات عيش من أيام ويترجس تساؤلات عن مستقبلنا كعهد، وتدفعنا إلى تمرين بتجاوز النقد إلى مسام العلاقة الذاتية: الانفعالية بالسينما، أفلاماً وشخصيات وقضايا، وعاملين وعاملات فيها ولها.

«حصاد سينما 2020» مختلف هذا العام

«العربي الجديد»، 29 ديسمبر/ كانون الأول 2020، الدعوة إلى كتابة ذاتية عن عام الوباء رغبة في تأمل شخصي، لن يخرج كلاً من السينما أو عليها، بل يتوغل فيها أكثر فأكثر، استناداً إلى شاعر، أكثر من إعمال تفكير وتحليل وتفكيك العام المنتهي مليء باختبارات وخيارات، ومساره دافع إلى إيمان نظر وإحساس بها، ومناخه عابثاً يربطنا بطرح أسئلة، من دون الغواصي عن أسئلة سابقة، أو تناسبها الحاصل في عام كهذا سيعلق طويلاً في ذات وعقل وانفعال، والشاهدات اللاحقة، كما الفراءات والانعكاسات والتواصل، ستنتفيق من تأثيراته، وبعض التأثير جذري، يؤدي إلى تغيير أو تعديل أو بلورة، أو إلى مزيد من التمسك براءة وإحساس سابقة، من دون تغيير فيها أو تعديل لها أو بلورتها.

اعتماد عنوان «خارج الكادر داخل السينما» انعكاساً لرغبة ذاتية في مقاربة كتابية، غير معنوية بنقد أو تحليل جزئياً من معاينة عام منته، هذا تحويل للكتابة الهنئية إلى نصوص لاحقة، تدعي السينما، فثقت بعداً عن نقدنا وقريباً منها، وتكون الكتابة مرآة ذات



روبيرت ديفيرو ومارتن سكورسيزي وآل باتشينو، كتابات غير معنوية خارج الكادر (اليمين من اليمين).

تساؤلات سينمائية مغربيّة واقعٌ معطوبٌ ومستقبلٌ مأزومٌ

الشرف الحساني

تشهد الحركة السينمائية المغربية في زمن كورونا صمتاً رهيباً، يُخضع على مؤسسات فنية عدة في البلد، بسبب ترويه الأوضاع السياسية والاجتماعية والثقافية، في زمن الحجر الصحي المفروض على الجميع منذ مارس/ آذار 2020.

هذا يستدعي تفكيراً عن واقع السينما المغربية الآن فالحجر أصاب مهرجاناتها وعروضها وصلاتها وخطابها النقدي، بينما صالات سينمائية في فرنسا وغيرها تحترم فتح قاعاتها، وتباعيد الجديد السينمائي لكل المغرب تار، منذ أشهر، إلى فتح منحى رغبة لمشاهدة أعمال مغربية قديمة، تخدم مشروع الناقد أكثر من أي شيء آخر، ونطوع مشاهداته اليومية لأفلام مغربية عدة، غير متوفرة في الأيام العادية قبل الحجر، وتدفعه إلى ابتكار مشروع نقدي يقوم على قراءات ودراسات ومقالات وتناولات في جوهر السينما المغربية، أمام تمدلات المفاهيم والنظريات والتحليل والجماليات، التي ألت بها منذ نهاية الثمانينات الماضية.

أسماء قليلة قدمت إشارات على ضرورة مراجعة السجل النقدي، على ضوء المعلومات الجديدة التي وفرتها منصات إلكترونية، نقاد عديدون أشادوا بالور الذي لعبته هذه المنصات أثناء معاينة كورونا، المؤثرة بشكل كبير على معاينة الذوق والفرجة بين الأقران، ما يستدعي تأملاً سوسولوجياً في طبيعة هذا الابدال الفني اللغوي، الذي لا مثيل له في تاريخ دور السينما، فالنقد مُطلَب بالتفكير في أسئلة كهذه، باتت ملحةً بنتاولها وأمن السينما المغربية إزاء

صمتٌ يُخيم على الحركة السينمائية المغربية زمن كورونا

«عنف» إغلاق القاعات، وتقهقر الصناعة السينمائية، وتلاشي مشاريعها المتعلقة بالسبائريوهات، وضبابها ماثتها في يوميات الحجر، رغم أن هذه الخلوة ربما تُفكر منسوب الرؤية قليلاً، وتُحجز معالم سيناريوهات الغابرية، وتجعل برتديون في كتابة أفلام جودة عالية، والاستماع إلى آئين النض وشروخه،



ساحة جامع الفنا بمهرجان مراكش 2008، المود لك الأليم الجديدة (يمين اليمين).

كثيرون عن مصير السينما في المغرب، فكل شيء مُعطل: مشاريع أفلام ويوميات تصوير، علماً أن تقادم حالات كورونا، جعل مخرجين ومخرجات يؤجلون أعمالهم السينمائية إلى أجل غير مُسمى.

النص الكامل
على الموقع الإلكتروني

أفلام جديدة



■ **The Outpost** لروود لوري، تمثيل سيلينا سيندن (الصورة) وأورلاندو بلوم وسكوت إيشتود: يستعيد الفيلم معركة «كامدش» في 3 أكتوبر/ تشرين الأول 2009، بعد تكليف جنود أميركيين بإخراج عناصر طالبان من بين المدنيين واحتواء هجوم المتطرفين في بؤرة استيطانية تقع في وادي الجبال الـ3، من رجاله و140 جندياً أفغانياً في قاعدتهم العسكرية من 300 طالباني.



■ **We Can Be Heroes** لروبيرت رودريغز، تمثيل بريانكا شوبرا (الصورة) وأكيرا وكريستيان سلايتز ويدر وياسكال: فيلم خيال علمي، يروي حكاية كائنات فضائية الأبطال الخارقين، وتحديد أولئك المنتمين إلى Heroes. هذا يدفع أولاهم إلى الاتحاد، معاً والتخطيط الدقيق لإنقاذهم من الأسر (تعرضه منصة «نتفليكس»).



■ **Sylvie's Love** لوجين اش، تمثيل تينا تومبسون (الصورة) ونقدي أسوموغا وأجا نعومي كينغ: تدور أحداث هذا الفيلم الأميركي، المعروض للمرة الأولى عالمياً في «مهرجان سانديانس 2020»، وأواخر خمسينيات القرن الـ20، في حي هارلم المشهور حينها، لتلقي امرأة عاملة في متجر أسطوانات لولالها، يعازف ساكسوفون طموح (تعرضه منصة «أمازون استديو»).



■ **I'm Thinking Of Ending Things** لتشارلي كوفمان، تمثيل جيسي بوكاي (الصورة) وجيسي بلمنس ونوني كوليت: يزور جايك منزل عائلته في بلدة ريفية، حيث لها مزرعة أبل، وذلك لتقديم صديقته إلى والده، يقع حادثٌ مفاجئٌ يُبدل كل شيء، فيتحكى جايك عن صديقته، ويحفظ التوتر بالضعف النفسي والاضطرابات المختلفة، ما يخلق مناخاً ضاعطاً من الرعب الخالص (القباس من رواية بال عنوان نفسه لآلان ريد).



■ **Dangerous Lies** لمايكل أم. سكوت، تمثيل كاميلا ماندانيس (الصورة) وجيسي تي. أوش وجيمي تشانغز: قبل وفاته بوقت قليل، يُعَلِّم عجزاً في وصيته ليجت ثروته كلها لشابة تعمل لديه كممرضة ومساعدة له، لكن الشابة تجد نفسها فجأة في دوامة مديفة من الأكايب وجرائم القتل، ما يدفعها إلى البحث في تاريخ كل الأحداث الغريبة والدوموية، بمن فيهم حبيبها، الفرح بالثروة هذه (تعرضه منصة «نتفليكس»).

أكد نائب رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، الفطرب سعودي المهندي، إلغاء مسابقتي كأس آسيا للشباب والناشئين 2020 المقررة إقامتهما في أوزبكستان والبحرين وتاليا، وذلك بسبب تداعيات انتشار فيروس كورونا. وأشار المهندي في تصريح لوكالة «فرانس برس»: «قرار إلغاء بطولتي آسيا تحت 16 عاماً وتحت 19 عاماً جاء بناء على توصية من لجنة المسابقات».

إلغاء كأس آسيا

كوتينيو سيخضع لجراحة في الركبة ويغيب عن برشلونه



سيخضع لاعب الوسط البرازيلي، فيليب كوتينيو، إلى الخضوع لجراحة لعلاج تمزق في العضروف الخارجي للركبة اليسرى، وفقاً لما أفاده النادي «الكتالوني»، ويحسب الفريق، فإن اللاعب سيخضع لجراحة بالمنظار «خلال الأيام المقبلة»، ولم يحدد الفترة التي سيغيب فيها عن الملعب الأخضر. يُذكر أن البرازيلي كوتينيو (28 سنة) شارك في 14 مباراة هذا الموسم، سجل خلالها ثلاثة أهداف وصنع هدفين.

مونتيجرو تقرر عدم تجديد عقد مدرب المنتخب هادزيبيجيتش

قرر الاتحاد المونتينيغري لكرة القدم عدم تجديد عقد مدربه، اليوسني فاروق هادزيبيجيتش، اللاعب السابق ومدرب ريال بيتيس، ليحل مكانه هذا الأسبوع المدرب المحلي ميردراغ رادولوفيتش. وأبدى المدرب الهندي نفسه في عدم تجديد عقده، لأنه لم يتم إبلاغه رسمياً بالقرار قاتلاً: «أرى أن القرار رسمي وأن مونتينيغرو أصبح لديها مدرب منتخب جديد، لا أزال أنتظر أن يتصل بي أحد من الاتحاد ويبلغني بالقرار».

رياضة



توت السعدي يلعب في آخر لقاء عام 2018 (Getty)

فايرباك يضم كابو من فريق أوفورد الإنجليزي حتى 2023

أعلن فريق فايربال الإسباني رسمياً حصوله على خدمات لاعب الوسط الفرنسي إيتيان كابو حتى شهر حزيران/يونيو 2023، لتعويض غياب بيثني إيورا لفترة طويلة بسبب الإصابة. وأبرم النادي الإسباني اتفاقاً مع فريق أوفورد الإنجليزي بشأن انتقال اللاعب، في صفقة تقدر بمليونين يورو، وفقاً لمصادر مطلعة على الصفقة. وسبق أن لعب مع أندية تولون وتوتنهام وواتفورد، وحاض 400 مباراة رسمية.

رياضة

تقرير

تنظيم البطولات المحلية والدولية وتطور العمل في البنية التحتية لمونديال قطر 2022، باعتبارها تأكيداً على قدرات الدولة العربية على استضافة المحافل الرياضية الكبرى مستقبلا ويبشر بانقاذ البطولات

قطر وبطولات كرة القدم

مناقصات آمنة في الملاعب

الدوحة ـ العربي الجديد

على مدار عام كامل، عكف المجتمع الرياضي الدولي بأسره على إيجاد حلول فعالة تسهم في تنشيط الحياة الرياضية بعد نقشي جائحة فيروس كورونا، ما حث دولة قطر على المبادرة لإيجاد حلول مبتكرة تعيد عالم كرة

القدم إلى سابق عهده.

ولا يخفى على المتابع للمشهد الرياضي اصداء النجاح الذي حققته الدولة العربية ودورها المحوري في استضافة سلسلة من الاستحقاقات المحلية والإقليمية والدولية خلال عام 2020، لتتصدر بذلك موقع الريادة



أبطال آسيا جرت في الدوحة بنجاح لافت (بييغون هوانج/ Getty)



الجماهير عادت للمدرجات في المناسبات التي استضافها قطر (كريم جعفر/فرانس برس)

حيث تستهدف اختبار جاهزية مختلف استادات البطولة ومراقفها، عبر استضافة عدد من الأحداث الرياضية الكبرى، وتعزيز تقديم تجربة مميزة للمشجعين وزوار قطر خلال المونديال الأول من نوعه في منطقة الشرق الأوسط والعالم العربي.

ويعد النجاح في استضافة مناسقات بطولة دوري أبطال آسيا لمنطقتي شرق الفارة وغربها، وتحديداً نهائي البطولة الذي شهد حضور 10 آلاف مشجع، والتنظيم المتميز لكاس الأمير بحضور 12 ألف مشجع، نتحدث هنا لغة الأرقام عن إنجاز مبهر؛ فقد شارك في مناسقات دوري أبطال آسيا وحدها ما يقرب من 900 فرد من اللاعبين والطواقم الفنية من 30 فريقاً خاضت 76 مباراة على عدد من استادات مونديال قطر 2022، شكلت خلالها أكبر حيز أمن من نوعه منذ ظهور الوباء، فيما يعرف باسم «الفقاعة الطبيعية».

وقد شهد نهائي كاس الأمير الإعلان عن جاهزية استاد أحمد بن علي المونديالي، وفي هذا السياق، أشاد ناصر الخاطر، الرئيس التنفيذي لبطولة كأس العالم 2022، بجهود كل من شارك في إنجاز الحدث وقال: «توج تلك الليلة جهود فريق متكامل عمل خلال الشهر الماضي من دون كلل وبالتعاون مع الشركاء لإنجاح استضافة دوري أبطال آسيا ونهائى كاس الأمير الذي شهد استمطاع الآف المشجعين بحضوره بآمان».

وأضاف الخاطر، بحسب بيان إعلامي للجنة العليا للمشاريع والإرت: «متطلع خلال الأشهر القادمة إلى تنظيم المزيد من الفعاليات وفق أعلى مستويات الأمان والسلامة، وأن يتغلب العالم على تلك الجائحة في القريب العاجل، وأن تدب الحياة ثانية في عالم الرياضة التي لطالما استمتعنا بها».

وقد شهدت منافسات دوري أبطال آسيا ونهائى كاس الأمير حضوراً بارزاً لعدد من قيادات الاتحادات العالمية والقارية، ومن بينها جيجان إيفانجيتشو، رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) والذى أشاد بجهود الدوحة قائلا: «استطاعت قطر خلال الأشهر الثلاثة الماضية أن تثبت لعالم كرة القدم مدى جمال اللعبة وقدرتها على الاستمرارية ومشاركة الجماهير بها، رغم ظروف الجائحة التي نواجهها جميعاً» وأضاف إيفانجتشو، بحسب البيان «لقد وفقت

معادير جديدة في الحفاظ على صحة وسلامة المشاركين كافة. يأتي ذلك في الوقت الذي تستعد فيه دولة قطر، بعد أقل من عامين، لاستضافة منافسات بطولة كاس العالم قطر 2022، شكلت خلالها أكبر حيز أمن من نوعه منذ ظهور الوباء، فيما يعرف باسم «الفقاعة الطبيعية».

وقد شهد نهائي كاس الأمير الإعلان عن جاهزية استاد أحمد بن علي المونديالي، وفي هذا السياق، أشاد ناصر الخاطر، الرئيس التنفيذي لبطولة كأس العالم 2022، بجهود كل من شارك في إنجاز الحدث وقال: «توج تلك الليلة جهود فريق متكامل عمل خلال الشهر الماضي من دون كلل وبالتعاون مع الشركاء لإنجاح استضافة دوري أبطال آسيا ونهائى كاس الأمير الذي شهد استمطاع الآف المشجعين بحضوره بآمان».

وأضاف الخاطر، بحسب بيان إعلامي للجنة العليا للمشاريع والإرت: «متطلع خلال الأشهر القادمة إلى تنظيم المزيد من الفعاليات وفق أعلى مستويات الأمان والسلامة، وأن يتغلب العالم على تلك الجائحة في القريب العاجل، وأن تدب الحياة ثانية في عالم الرياضة التي لطالما استمتعنا بها».

وقد شهدت منافسات دوري أبطال آسيا ونهائى كاس الأمير وشهدنا سوياً الإعلان عن جاهزية رابع استادات المونديال، وحضرت كذلك المباراة النهائية لدوري أبطال آسيا، وראينا جميعا حضور ما يزيد عن 10 آلاف مشجع في كلا المباراتين، وتطبيق بروتوكولات الصحة والسلامة، وما بذلته اللجنة المحلية المنظمة من جهود لضمان أن يستمتع المشجعون واللاعبين بمناسقات «أمنة»، وأثنى على جهود الدوحة وقال «لقد أرسيت قطر معايير جديدة لاستئناف النشاط الكروي في حقبة ما بعد الـكورونا».

واعتبر إيفانجتشو عقب ما شهده خلال المناسقات عن غاؤه بأن نقام بطولة كاس الأمير إنجازاً عظيماً.

فرانس فوتبول: مرشحو جائزة أفضل لاعب مغربي

أحد أهم اللاعبين المهمين في تشكيلة الفريق الألماني منذ انتقاله إلى «يونيسليغا» كما ساهم اللاعب السابق لنادي بارادو الجزائري في تأمل فريقه للندور (16) سنة سابقة دوري أبطال أوروبا، بعد أن كان قد سجل هدفين في دوري المجموعات للمسابقة الأوروبية الأعرق وضمت القائمة كذلك أسمين من المنتخب المغربي، وهما سفيان امرابط اللاعب الذي تلقى برفقة فريق هيلاس فيرونا، قبل أن ينتقل إلى فيورنتينا في فترة الانتقالات الصيفي الماضية إضافة إلى مواطنه أشرف حكيمي الذي يتألق حالياً مع إنتر ميلان ويؤكد بذلك المستويات التي قدمها سابقاً مع فريق بوروسيا دورتموند الألماني، وحضر في قائمة المرشحين للفوز بجائزة أفضل لاعب مغاربي، نجم المنتخب التونسي إلياس السخيري، الذي برز بشكل لافت مع فريقه كولين في الدوري الألماني، وصار أحد أعمدته الأساسية، كما أصبح أحد أفضل لاعبي الوسط الدفاعي في «يونيسليغا»

العديد من النجوم

العرب تألقوا في دوريات مختلفة عام 2020

القدم والسلطات والهيئات القطرية وكافة الاتحادات الأعضاء والفرق المشاركة على نجاح استضافة دوري أبطال آسيا». وأكد رئيس الاتحاد الآسيوي أن هذه البطولة ما كانت لترى النور لولا تكاتف جهود كافة الأطراف المعنية، وقال «لقد جسدت هذه البطولة بما لا يدع مجالاً للشك وحدرة وتماسك وصمود الكرة الآسيوية واستعدادها للوقوف في وجه التحديات». وفي السياق ذاته، أشاد الشيخ سلمان بن إبراهيم آل خليفة، رئيس الإتحاد الآسيوي، بجهود دولة قطر في استضافة البطولة الأبرز في الفارة الآسيوية بعد توقفها جراء انتشار الجائحة، وقال «أود أن أعبر عن عميق امتناننا للانجاح القطري لكرة لتقديم نموذج يحتذى به في عودة كرة

القدم على مستوى العالم، وأشار تشيفرين إلى الضرر الكبير الذي لحق بكرة القدم هذا العام بسبب الجائحة، موضحاً أن أثاره تجلت في مناشدة الجماهير من الاستمتاع بالمباريات وحرمان الجماهير من الاستمتاع بتجربة الرياضة التي يجونها. كما اعرب تشيفرين عن سعادته بحضور نهائي كاس الأمير، وتذنين رابع استادات كاس العالم، ورؤية الجماهير تهافت في المدرجات من هذا حضر نهائي أغلى الكؤوس الكسندر تشيفرين، رئيس الاتحاد الأوروبي، والذي تحدث عن أهمية ما بذلته قطر من جهود لتقديم نموذج يحتذى به في عودة كرة



استاد أحمد بن علي الجديد يستعد لاستضافة مونديال 2022 (Getty)

نجحت قطر في استقبال هذه الجماهير استقبالا أمنيا أفضل ما فرضته من إجراءات وقائية للحماية من الفيروس، ترشح بهذه الإجراءات، وكلنا أمل بأن ترى الجماهير في المدرجات مجدداً في أقرب وقت». وأشاد تشيفرين بالبنية التحتية لمونديال قطر 2022 والتجربة المميزة التي سيحظى بها اللاعبون والمشجعون، قائلا: «مع بقاء أقل من عامين على انطلاق صافرة المونديال، نشعر جميعا بالتفاؤل تجاه مونديال 2022، وبيانتنا بسررى نسخة مونديالية رائعة سيستمتع بها اللاعبون والمشجعون في عالم خال من كوفيد-19».

مباريات الأسبوع

زيدات؛ خسرتا نقطتين لكن ينبغي أن نواصل

أكد الفرنسي زيدان، مدرب ريال مدريد، بعد التعادل (1 - 1) مع التشي، أن فرقة خسر نقطتين معرباً عن حزنه لعدم تحقيق الفوز، خصوصاً بعد الشوط الأول الذي قدم فيه اللندي «المكي» مستوى جيداً، وقال زيدان، في هذا الإطار «فقدنا نقطتين»، مؤكداً أن المباراة «تعدت بشدة» بعد هدف التعادل لإنتشي، وأصبح من الصعب للغاية إحرار هدف الفوز رغم «الفرص التي سنحت» للبرينغي.



وتابع المدرب الفرنسي حديثه قائلاً «عجزنا عن تسجيل الهدف الثاني، لأنهم نافعوا على نحو رائع»، معترفاً بأن التغييرات التي إجراها في المنطف الأخير لم تمنع الفريق الإضافة التي كان يتنمها. وأضاف زيدان «يجب أن نواصل. لأن «البيغا» طويلة للغاية، لدينا مباراة أخرى قريباً»، في إشارة إلى مواجهة سيلتا فيغو، مؤكداً أنه سعيد بالمستوى الذي ظهر به جميع اللاعبين.

... وغرناطة يزيد محدث فريق فالنسيا

رأد غرناطة محن ضيفة فالنسيا، عندما تغلب عليه (2 - 1) في المرحلة ال16 من بطولة الدوري الإسباني. وقلب غرناطة الطاولة على ضيفه فالنسيا الذي كان البائد بالتسجيل عبر الفرنسي كيفن غاميرو في الدقيقة 36، فادرك أصحاب الأرض التعادل في الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع للشوط الأول بواسطة البرازيلي روبرت كينيدى، قبل أن يسجلوا هدف الفوز بواسطة خورخي مولينا في الدقيقة 88. واستعاد غرناطة توازنه بعد خسارته أمام ريال مدريد (2 صفر) في المرحلة الماضية، فحقق الفوز الثالث في مبارياته الأربع الأخيرة والسابع هذا الموسم، معزراً موقعه في المركز السابع برصيد 24 نقطة بفارق نقطة واحدة خلف برشلونة.

ليفربول يواصل نزيف النقاط بتعاده جديد مع نيوكاسل

واصل ليفربول نزيف النقاط بتعاده للمباراة الثانية على التوالي في منافسات «البريميرليغ»، وهذه المرة أمام نيوكاسل في الجولة ال16. وبعد تعادله في الجولة السابعة مع ويست بروميتش، سقط الريذ في فخ التعادل السلسلي هذه المرة على ملعب نيوكاسل، ورغم التعادل يحتل ليفربول الصدارة برصيد 33 نقطة بفارق ثلاث نقاط عن مانشستر يونايتد الثاني، في المقابل أصبح رصيد نيوكاسل 19 نقطة في المركز ال14.

وغاة رئيس فريق شايبكوينسي بعد إصابته بفيروس كورونا

أعلن فريق شايبكوينسي المنافس في دوري الدرجة الثانية البرازيلي لكرة القدم، أن رئيس النادي توفي بسبب فيروس كورونا. وأضاف النادي في بيان «نشعر بحزن عميق ونحن نعلن وفاة رايولو ريكاردو ماجروس رئيس شايبكوينسي». وتولى ماجروس رئاسة شايبكوينسي في شهر آب أغسطس 2019 وقاده إلى الاستقرار المالي في العام الحالي الصعب، وكان شايبكوينسي تعرض لكثرة الإصابة تاتيكو ناسيمونتال الكولومبي في نهائي كاس «كوبا سوبارميكانا».

بطولة مصر: الجونة يستعيد الصدارة مؤقتاً... وفوز اول للمقاويث

استعاد فريق الجونة صدارة الدوري المصري لكرة القدم مؤقتاً بعد فوزه الثالث توالياً، عندما تغلب على ضيفه مصر القاضية بهدف نظيف في ملعب الجونة في المرحلة الخامسة. وسجل الكاميروني جوناثان نغويم هدف فوز الجونة في الدقيقة ال11، رافعاً رصيد فريقه إلى 11 نقطة من خمس مباريات في المركز الأول. بفارق نقطتين أمام الأهلي حامل اللقب والمتصدر السابق، والذي لعب ثلاث مباريات فقط ويمك فرصة استعادة القم في حال فوزه على ضيفه وادي نجة، في وقت تجمد رصيد القاضية عند 4 نقاط في المركز ال14، في المقابل، أنهى المقاولون العرب سلسلة مرزائه الثلاث المتتالية، وحقق فوزه الأول هذا الموسم عندما تغلب على ضيفه البنك الأهلي بهدفين نظيفين في ملعب المقاولون العرب، وحصد المقاولون عرب ثلاث نقاط له هذا الموسم بعد ثلاث خسائر متتالية، وتخلص من المركز الأخير، إذ أصبح في المركز ال17 وله مباراة موزجة مع الإسماعيلي.

السلة الأميركية: إنجازات تاريخية لجيمس وهامون

فنتحين مع تقي ثلاث دقائق و56 ثانية في الربع الثاني خلال خسارة سبيرز (121 - 107) من لوس انجليس لايكرز. وقالت هامون بعد الإنجاز الكبير «لم ادخل الملعب لهدفي للمحرفين للرجال، بعد أن حلت دالاس مافريكس (118 - 99)». وحصل بوبوفيتش على مخالفتين طرده، وحصل بوبوفيتش على مخالفتين



بيكي هامون اول سيدة تقوم حريف سلة أمريكية (Getty)

انطونيو سيرنر، التاريخ بعد أن أصبحت اول امرأة تقوم فريقاً في دوري كرة السلة الأميركية للمحرفين للرجال، بعد أن حلت دالاس مافريكس (118 - 99)». وحصل بوبوفيتش على مخالفتين طرده، وحصل بوبوفيتش على مخالفتين دخلت بيكي هامون، مساعدة مدرب سان

احتفل نجم لوس انجلس لايكرز، ليبرون جيمس، بعيد ميلاده ال6، بتحقيق إنجاز جديد في مسيرته المفردة، عندما بات أول لاعب في تاريخ الدوري الأميركي للمحرفين لكرة السلة يسجل 10 نقاط على الأقل في ألف مباراة على التوالي في الدوري المنتظم، ليفوز فريقه للفوز على سان انطونيو سبيرز (121 - 107)». وسجل جيمس 26 نقطة وحقق الإنجاز لدى تسجيله السلة التي تقدم بها لاكرز بنتيجة (46 - 37) منتصف الربع الثاني، وبلغت الدورى الأوروبي الموسم الماضي، إضافة إلى حكم زياش الذي قاد فريقه السابق أياكس أمستردام، لحصد لقب الدوري الهولندي، قبل أن ينتقل إلى فريقه الوافد الجديد بداية من الموسم الحالي وكانت المفاجأة في حضور اسم لاعب في الدوريات العربية، وهو النجم التونسي علي معلول، الذي كان له دور بارز في ترويج فريقه الأهلي المصري بلقب دوري أبطال أفريقيا نهاية الشهر الماضي أمام غريميه الزمالك.

مباراته الأخيرة، وتغلب على المنافس ذاته بنتيجة (119 - 108).

وكان باكس الحق بعباسي خسارة فادحة (144 - 97) في مباراة سجل فيها الفائز 29 رمية ثلاثية قبل بوبوسن، في وقت كان السلوفيني غوران دراغيتش أفضل مسجل في صفوف ميامي الذي حل وصيفاً الموسم الماضي بتسجيله 26 نقطة، وأضاف زميله بام ادنبايو 22 نقطة و8 متابعات و10 تمريرات حاسمة، وتايلر هيربو 21 نقطة و15 متابعة.

وكان باكس في طريقه إلى تجديد فوزه على ميامي عندما تقدم عليه بفارق 14 نقطة في الربع الثالث، لكن ميامي نجح في العودة في المباراة وخرج فائزاً، وحقق نجم باكس اليوناني يانيس أنتيتوكونومو «تربيل دبل» بتسجيله 26 نقطة و13 متابعة و10 تمريرات حاسمة، والحق بركوليس ننس الموسم بفوزه عليه (145 - 141) بفضل 33 نقطة تكفيان دورانت و25 لكاربي ايرفينغ بينها 17 في الربع الأخير. وفي المقابل، تغلب فريق بوسطن سلتيكس على مفيس غريزارد (126 - 107) بفضل 42 نقطة لجاريلين براون (رقم قياسي شخصي)، كما قاد كواهي لينارد فريقه لوس انجليس كليبرز إلى الفوز على بورتلاند ترابل بلايزرز (128 - 105) بتسجيله 28 نقطة وكان لينارد خاض أول مباراة له بعد غياب

رياضة

تقرير

تواجه اندية «البريميرليغ» أزمة جديدة بسبب الموجة الثانية من فيروس «كورونا» التي تضرب بريطانيا حالياً بعد ظهور السلالة الجديدة، إذ من الممكن ان تتوقف المنافسات مجدداً في حال قررت الحكومة البريطانية تعليق كل النشاطات الرياضية مثلما حصله في شهر آذار/مارس 2020

«البريميرليغ» تحت تهديد «كورونا»

تأجيل مباريات، إصابة لاعبين وموظفين، محاليات بتوقف المنافسات، ها هو الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم يجد نفسه مجدداً تحت تهديد فيروس كورونا الذي يفتك البلاد بقوة في الأونة الأخيرة. فهل يتوقف البطولة قسرياً مثلما حدث في الموسم الماضي إثر توقف كرة القدم لثلاثة أشهر نظراً للقفزي الضخم للفيروس؟

طرح هذا السؤال مجدداً بعدما أعلنت رابطة الدوري، الثلاثاء، تسجيل 18 إصابة بين لاعبين وأفراد من طواقم الأندية، وهو رقم قياسي يسجل منذ بدء إجراء الفحوصات الأسبوعية في شهر آذار/مايو الفائت. وظهرت هذه الحالات في الفحوصات التي خضع لها 1479 لاعباً وموظفاً، بين الإثنين 21 كانون الأول/ديسمبر والأحد 27 كانون الأول/ديسمبر، وهي أرقام مقلقة يجب أخذها بعين الاعتبار، كون معدل الانتشار في الدوري الممتاز أعلى منه في



مصير مُشابه في الدوريات

في حال قررت الحكومة البريطانية إيقاف النشاطات الرياضية، مثلما حصل في شهر آذار/مارس عام 2020، بسبب التفشي الكبير لفيروس كورونا، فإن حكومات الدول الأوروبية ربما تسير على نفس الطررف أيضاً، وهو الامر الذي يُعرض الدوريات الأوروبية لخطر كبير. وفي حال تم تعليق الدوريات مجدداً لأكثر من شهر، ستكون ضربة قوية لكرة القدم، وستكون إعادة الجدولة صعبة ومعقدة مرة جديدة، خصوصا مع تحديد موعد جديد لبطولة «يورو 2021» في الصيف.

بشهر عن المواسم السابقة، بعدما استمر



الموسم الفائت حتى شهر تموز/يوليو إثر توقف قسري لثلاثة أشهر بين آذار/مارس وحزيران/يونيو.

إلا أن التروجي اولى غوثار سولسكار، مدرب مانشستر يونايتد، أعرب عن خشية من تأثير الاستراحة على جدول مزجح الرابع من شهر كانون الأول/ديسمبر. وحتى هذه المرحلة، لم يثنأ جدول البطولة كثيرا. لكن موسم 2020-2021 بدأ متأخراً بشهر عن المواسم السابقة، بعدما استمر

وجه رياضي

هيرفينغ لوزانو

ايوب الحديثي

وُلد لاعب كرة القدم المكسيكي هيرفينغ لوزانو في 30 يوليو/تموز 1995، وانضم إلى فريق شباب باتشوكا في المكسيك في عام 2009. في 8 فبراير/شباط 2014، ظهر لوزانو في أول مباراة له في الدوري ضد كلوب أميركا، حيث سجل خلالها بعد دخوله كبديل. في أول بطولة له مع الفريق الأول أنهى لوزانو الدوري بالمركز الثاني مع باتشوكا. في 30 أغسطس/آب 2014، سجل لوزانو أول ثنائية له وكانت في شيباك ليون. وفي 19 مارس/آذار، سجل أول ثلاثية «هاتريك» له في المباراة التي تغلب بها باتشوكا على فيراكروز، وواصل تألقه بعد ليتوج بلقب (كلاوسورا 2016) مع فريقه. في 19 يونيو/حزيران 2017، أعلن نادي أينهوفن الهولندي توقيع لوزانو لمدة ست سنوات، حيث خاض أول مباراة له في تصفيات



الدوري الممتاز والدرجات الأدنى لكن رابطة «البريميرليغ» طمأنته بالإعلان عن تكفلها بإجراء الفحوصات لاندية الدرجات الدنيا، وكانت الرابطة أكدت، الثلاثاء، أن البروتوكول الصحي المطبق لا يزال صارما بما فيه الكفاية لتحاثي توقف المنافسات كما حصل الموسم الفائت، وأشارت في بيان رسمي «تتحق رابطة الدوري الممتاز بشكل كامل في بروتوكولاتها وقواعدها، والطريقة التي تتلزم بها جميع

الأندية وتحققها». ومن المؤكد أن رابطة «البريميرليغ» ستواجه أزمة لتحديد مواعيد جديدة للمباريات المؤجلة بسبب فيروس «كورونا»، خصوصا للأندية الكبيرة التي يتنافس في البطولات الأوروبية، والتي ستواجه زحمة في مواعيد المباريات، وبالتالي قد يُعاني لاعبو هذه الأندية من الإرهاق والتعب بسبب كثرة المواجهات محليا وأوروبيا.

(العربي الجديد، فرانس برس)

صورة في خبر

هوندا يفسخ عقده مع بوتافوغو

أعلن لاعب الوسط الياباني كيسوكي هوندا، الذي لعب لاندية مثل ميلان الإيطالي وسيسكا موسكو الروسي وشارك في 3 نهائيات لكأس العالم مع المنتخب الياباني، أنه أنهى عقده الذي يربطه مع نادي بوتافوغو البرازيلي منذ شهر شباط/فبراير الماضي. وطلب اللاعب عبر حسابه في «تويتر» إنهاء الألتباط بشكل ودي، وهو خيار منصوص عليه في العقد الذي وقعه في وقت سابق من هذا العام والذي يسمح له بالمغادرة من دون دفع غرامة. كما اعترف هوندا، الذي تعرض لانتقادات شديدة في البرازيل بسبب أدائه السيئ، بأنه لم يقدم الأداء المتوقع في بوتافوغو.



على هامش الحدث

لابورتا: اعتقد ان ميسي ينتظر عرضا من رئيس برشلونة الجديد

قال المرشح المحتمل لرئاسة برشلونة، جوان لابورتا، أنه يعتقد أن ليونيل ميسي ينتظر عرضاً من الرئيس الجديد للنادي، وذلك بعد مقابلة تلفزيونية أجراها اللاعب أخيراً. وقال لابورتا: «لم يقل ميسي في أي لحظة إنه ينوي الرحيل وفتح الباب أمام تقديم الرئيس الجديد عرضاً رياضياً قويا يمنحه الحافز». من مقره الانتخابي في برشلونة، وبالمثل، اعتبر لابورتا أن «سنة أعوام من القيادة قد تكون طويلة للغاية أحياناً. فترتان رئاسيتان مدة كل منهما خمسة أعوام يحد أقصى هما مناسبتان في رأسي». وكان ميسي قال في مقابلة مع قناة لاسيخستا (La Sexta) الإسبانية إنه إذا اضطر إلى مغادرة برشلونة في 30 حزيران/يونيو المقبل، فإنه يرغب في أن يتم ذلك بـ «أفضل صورة ممكنة». واعترف بأن لديه رغبة في الاستمتاع بتجربة العيش في الولايات المتحدة. وشدد على أن رئيس برشلونة السابق، جوسيب ماريا بارتميو، «خضع في أمور كثيرة» على مدار عدة سنوات وطالبه بالرحيل عن برشلونة قبل ستة أشهر من نهاية الموسم الماضي. وتنتظر الصحف الإسبانية هوية الرئيس الجديد لبرشلونة معرفة مصير ميسي في موسم 2020-2021.

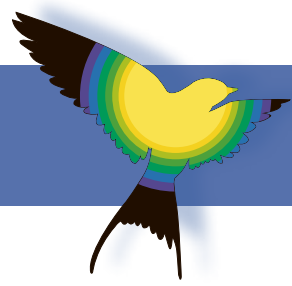
«ليكيب» تختار ثمانية لاعبين من «الباريسي» ضد التشكيلة المثالية للدوري الفرنسي
ضمت التشكيلة المثالية للدوري الفرنسي ثمانية لاعبين من فريق باريس سان جيرمان. وفقاً للتشكيلة التي أعلنتها صحيفة «ليكيب» الفرنسية، وبالإضافة إلى اللاعبين الأساسيين في هذه التشكيلة مثل البرازيليين نيمار وماركينوس، والفرنسي كيليان مبابي والأرجنتيني أنخيل دي ماريا والإيطالي ماركو فيراتي، أضافت الصحيفة الرياضية الإسباني خوان بيرنان والكوستاريكي كيلور نافاس والفرنسي بريسنل كيمييمي، وكانت، «ليكيب» درجت سبعة لاعبين فقط من باريس سان جيرمان في تشكيلتها المثالية للعام الماضي. كما ضمت التشكيلة المثالية التي تم إصدارها، التركي زكي سيليك (ليل)، والأفغولي-الفرنسي إدواردو كامافينجا (رين)، والفرنسي وسام بن يدر (مونako). كما وتم اختيار هذا الفريق من قبل صحافتي «ليكيب» الذين اختاروا بترتيب الأفضلية: خمسة لاعبين لمركز لاعب واحد وأسباقي وعشرة لمركز تضم لاعبين لثنين، وفي حالة المدافعين نفس الشيء..

.... وبوكيتينو يصل إلى باريس نهاية الأسبوع

يصل المدرب الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو، الذي تشير وسائل إعلام فرنسية إلى أنه سيخلف الألماني توماس توخيل في قيادة باريس سان جيرمان، إلى العاصمة الفرنسية نهاية الأسبوع الحالي، حسبما أفادت صحيفة «لو باريزيان» الفرنسية.

ولم يتم تأكيد تعيين بوكيتينو كمدرّب جديد للنادي «الباريسي» في الوقت الذي لم يعلن فيه النادي عن إقالة توخيل سوى الثلاثاء، قبل 6 أشهر من انتهاء موسمه الأخير مع الفريق. وشددت صحيفة «لو باريزيان» على أن زومانا كامارلا، المساعد السابق لتوخيل، سيكون أحد الأعضاء الفاعلن في الجهاز الفني السابق الذين سيطولن في الجهاز الجديد، رغم أن استمراره ما زال يتوقف على موافقة بوكيتينو. وإذا تم تأكيد الخبر، وهو ما تراه وسائل الإعلام وشبكة «فيسبوك» باريس سان جيرمان هو الفريق الرابع الذي يقوده بوكيتينو بعد أن ظهر لأول مرة في إسبانياول في قاده بين عامي 2009 و2012، وسأولهما ميتون بين عامي 2013 و2014، وتوتنهايم بين عامي 2014 و2019. ويُعد الأرجنتيني بوكيتينو المرشح الأوفر لخلافة توخيل في باريس. إذ سبق له اللعب في النادي الفرنسي بين سنوات 2001 و2003، ولم يدرب أي فريق منذ إنشائه قبل عام من تدريب توتنهام الإنكليزي. ولم يخف بوكيتينو (48 سنة) مطلقاً رغبته في قيادة «الباريسي» أحد الأندية العريقة في القارة الأوروبية..

رياضة



هوامش

أجبرت جائحة «كوفيد-19» الموظفين على ممارسة عملهم وحضور اجتماعاتهم عبر «زوم»، مما فرض قيوداً وقواعد على تحركاتهم وإطلاقاتهم داخل منازلهم، وهدّد أكثر مساحاتهم حيوية



نقّح خصوصيات بعضنا البعض عبر «زوم» (Getty)

العمل وسط الجائحة

منازلنا مكاتب فقدت خصوصيتها

صحيح أن العمل من المنزل حرر الكثيرين من قيود المكتب وسياساته، لكنه في الوقت نفسه جعل من المنزل نفسه مساحة خاضعة لقواعد جديدة لا تنتمي لا للمنزل ولا للمكتب. تتجاوز هذه القواعد إيقاع العمل نحو شكل المنزل وأسلوب تقديمه، إذ لا مكان للسهر أو النسيان أو عدم الترتيب، بل جدية يتخللها مزاح في بعض الأحيان، لكن بحث سريع على «يوتيوب» يكشف لنا آلاف الفيديوهات عن الأخطاء والمواقف المحرجة التي رصدت عبر «زوم»، عن أشخاص نسوا أو أخطأوا تقنياً وكشفت منازلهم وأنشطتهم الأكثر حميمية فيها. ولبعض هذه المواقف نتائج كارثية على أصحابها، وعلى سبيل الذكر لا الحصر، ما حصل مع المؤلف والملحق جيفري توين، إذ أقالته مجلة «نيويورك» بعدما تعرّض في اجتماع عبر «زوم». وعندما أوقف، قال توين إنه لم يكن يعرف أنه أمام الكاميرا عندما وقعت الحادثة.

الموضوع مضحك بداية، لكنه يشير إلى أن فئة كبيرة ممن لم تكن أسيرة الشاشة أصبحت الآن ضمنها، وتحولت مساحات الحياة الخاصة إلى مساحات للاستعراض الجدي من دون مراعاة حميمية الفضاء الخاص.

الأخريين الغرباء حولت هؤلاء الذين نراهم على الشاشة إلى أشخاص مألوفين؛ نحن نقنّم خصوصيات بعضنا البعض عبر «زوم»، ونأتمل في الفضاء الداخلي وما يحيط به، ولا بد من أن نكون لائقين حتى ضمن منازلنا. ولا نتحدث هنا عن الاجتماعات القصيرة، بل تلك الطويلة التي تنطابق مع ساعات العمل. الضرورة المرئية هنا طوال الوقت تفعل تحديقة المراقبة للأقصى، وتفتح باب الأسئلة الشخصية، خصوصاً أن الاجتماعات في بعض الأحيان مسجلة وتمكن العودة إليها.

هذه الرغبة في أن نظهر لائقين حتى ضمن المنزل تهدد صورتنا الشخصية عن ذاتنا، تلك التي تتكون في الفضاء الداخلي الذي يتميّز فيه عن الخارج والأخريين، ونقلت العنان لأنفسنا خارج إيقاع العمل الذي يختلف عن العمل الحرّ Freelance، فالكثيرون الآن لا يتحكمون بساعات عملهم، بل لا تزال نفسها تلك التي كانوا يشغلونها قبل الوباء، وهم لا يتمتعون بحرية العامل المستقل، بل عليهم المحافظة على جدية الوجه المكتبي، ذلك الذي أصبح الآن محطّ التحديق، ما دفع «زوم» إلى تقديم عدد من المرشحات filters التي تتيح تعديل الصورة وضبط حوافها وغيوبها.

باختصار

ارتبط الاحتراف الوظيفي بالترتيب الداخلي لفضاء المنزل بسبب اجتماعات تطبيق «زوم»

مع تطابق المساحتين أصبح المنزل أيضاً مصدرًا للقلق، كون العمل وتغيراته وإيقاعه تحصل ضمن الفضاء الخاص

الرغبة في أن نظهر لائقين حتى ضمن المنزل تهدد صورتنا عن ذاتنا، أي تلك التي تتكون داخل المنزل والمساحات الحميمة

الوسطى التي لا تتسع منازلها لمكاتب. هذا التحول في فضاء المنزل وديكورته قد يبدو سطحياً، لكن عدم الفصل بين فضاء العمل وفضاء الراحلة أصبح في أشده الآن. غياب هذه التقسيمات يهدد الحس بالاستقرار في المنزل، أي تلك القدرة على الانفصال عن العالم الخارجي من دون انتظار شيء منه. لكن مع تطابق الفضاءين أصبح المنزل أيضاً مصدرًا للقلق، كون العمل وتغيراته وإيقاعه تحصل ضمن الفضاء الخاص، وتبقى آثارها موجودة ضمنه حتى بعد انتهاء «الزمن للعمل».

يمتد الأمر إلى الأزياء أيضاً وضرورة ارتداء ما لا يهدد البصر كالثياب المخططة أفقياً ذات الألوان الداكنة. هذه الثياب ليست رسمية وليست كلياً من رزي المنزل، بل تتحرك ضمن الأثنيين، لكن مجرد تفضيلها والرغبة في اقتنائها يعني إعادة النظر بمفهوم «لباقة» المنزل نفسها، فالبعض لا يمتلك زياً للمنزل أو زياً مرئياً للدخل. متطلبات الأناقة هذه قد تبدو غير مهمة، لكنها حولت المنزل أيضاً إلى مكان للاستعداد لا للاسترخاء، أي على الواحد منا أن يكون جاهزاً في أي لحظة لاجتماع ما، خصوصاً ممن ساعات عملهم غير مضبوطة. تقديم الذات على «زوم» أمام

عقار فراس

كشفت لنا جائحة «كوفيد-19» أن العمل واستمراره هو المحرك الأول للسياسات الاستثنائية، إذ لم تتوقف عجلة الاقتصاد كلياً، بل انتقلت المكاتب إلى المنازل. ووجد الكثيرون أنفسهم مضطرين إلى تخصيص مساحة للعمل لا تحوي فقط متطلبات المكتب، بل يجب أن تكون ملائمة للاجتماعات التي تجري عبر تطبيق «زوم»، وتحولت الخلفية وراء شخص ما إلى جزء من ديكور الوظيفة، ما أتاح للمتخصصين في عملهم أو المتخصصين النظر والتدقيق والبحث في تفاصيلها.

هذا الاقتحام وضرورة إبراز الوجه وفضاء المنزل فتح المجال أمام كثير من النصائح المرتبطة بتقديم الذات و«الخلفية» على «زوم»، إما عبر إضافة مصدر للضوء أو نبتة أو عمل فني، والأهم التخلص مما هو مكّس ومتراكم، وهكذا ارتبط الاحتراف الوظيفي بالترتيب الداخلي لفضاء المنزل الذي فقد البعض جزءاً منه على حساب اجتماعات «زوم» التي فرضت شكلاً معيناً من الجلوس والتّموّض أمام الشاشة. وأكثر من يمسه الموضوع هم الأسر ذوو الدخل المحدود أو الطبقة

وأخيراً

«خبر عاجل»... التشبيح والتشاطر معاً

معن البياري

سلام!، ينضمّ الاثنان إلى شعبة التجديد، في أثناء هجوم «المسلّحين» على حلب، فنقرأ مقاطع وفيرة عن ما يصنع هؤلاء في البلد. وتشاطراً، في هذه الغضون، للراوي كاتب الرواية المنووعة (لانا؟) أخ مؤمن بالثورة، ويسأل «كيف لإنسان لديه أدنى شعور بالكرامة أن يسكت عن ما يجري في البلد منذ عشرات السنين»، غير أن هذا (اسمه عز)، والذي ما أن يغادر مركزاً أمنياً حتى يكون ضيفاً عند آخر (ص 79) يُصاب بجروح في إحدى هجمات المسلّحين. وهؤلاء يدمرون صيدلية شقيقته، وإلى حضور مفتعل للمنتبى، ونقولاً عن تاريخ حلب، واستعراضات لتاريخ سورية الحديث (منزوعاً منه حكماً حافظ الأسد وابنه)، تقع على فلسطيني (١٩) في جبهة النصرة جاء لتحرير سورية من النظام، وعلى قصص حبّ خائبة، وعلى مرور باهت على مظاهرات ضد السلطة في الجامعة، وعلى سؤال لدى الراوي يستهجن استعمار الطائفية في البلد «إلى حد البغضاء».. تطوف بلبل في هذا كله (وغيره)، وتغبط نضال الصالح على فضيحة نفسه، وقد كتب في عمله هذا الذي سماه رواية: «عندما تزيّف الرواية الحقيقية، تصبح شاهدة زور على الواقع، بدلاً من أن تكون مرآة صادقة له» (ص 31) ...

بإيجاز، أرشّح «خبر عاجل» أسوأ رواية عربية في العام 2020.

تصادف فيها شيئاً من فن الرواية، وفي بالك أن أدباً رجعيين كتبوا أعمالاً رفيعة، ولكن سوء الظن بيدي على الشيء، مُقتضاه، فالرواية هذه مثقلة بالتشبيح متوازياً مع التشاطر الذي يُحاول أن يخفيه، أن يلونه بما قد يتوّهمه نضال الصالح توازناً. أما معنى الرواية السردية فالتشاطر الممارس فيه أخذها إلى رداءتها الظاهرة، عندما قصد الكاتب أن يبسط تعالته في كتابة الرواية شروحا في صفحات غير قليلة، ولما أراد الرواية نصّاً في نصّ، وأبلغ القارئ أن الرقيب منع إجازة نشرها، فصار الراوي يُطلع عليها أكاديمياً صديقاً له، تطالع أنت القارئ تعليقاته، من قبيل إن «أي حكاية تبقى محض حكاية إن لم ترتفع إلى مرتبة الفن» (يا

”

رواية مثقلة بالتشبيح متوازياً مع التشاطر الذي يحاول أن يخفيه، أن يلونه بما قد يتوّهمه كاتبها توازناً

“

الإرهابية فيها قتلا وسرقة وتخريباً»، فيستثير أمرها هذا فضولاً فيك، وأنت الذي تعلم أن الصالح هذا، لما كان رئيساً لاتحاد الكتاب في بلده، ونائباً لرئيس الاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب، أغضبه بيانٌ خافت النبوة أصدرته الأمانة العامة للاتحاد العربي هذا، تعاطف مع أهل حلب في أثناء تعرّض أحيائها الشرقية في 2016 لقصفٍ مدمر من جيش النظام، فطالب المتحدث عنه بسحب ذلك البيان، وبالعودة إليه وإلى اتحاده لـ «معرفة ما يجري في سورية»، تتذكر هذا، وتسال عمّ سيكتب شبيخ في «رواية» له عن تلك الوقائع. ونعتُ المذكور بهذه الصفة ليس من عندياتي، وإنما نقلته صحيفة عربية عن أعضاء في اتحاد الكتاب في سورية لما كان رئيسه، عندما وقّع 156 عضواً عريضة تطلب بخلعه، قالوا إنه «مخذ تسلمه رئاسة الاتحاد وهو يتعامل بعقلية الشبيخ، وراح يستبعد أي كاتب لا يتفق معه شخصياً، بزعم أنه متأمّر ومناهض للنظام، حتى لو كان مؤيداً»، وكانت الأجهزة يُأهاها قد أقطعت تلك الرئاسة له، ثم «استُقبل» منها في أثناء تلك الزوينة، تزامناً مع إشهار وزير التعليم العالي السوري «عقوبة اللوم» له، لآدعائه رتبة الأستاذ الدكتور، فيما هو أقلّ منها في جامعة دمشق.

تضطرّك الموضوعية (أو مقادير منها) إلى قراءة «خبر عاجل»، وإنّ كاتبها الأرشيف الموجز أعلاه، عسك

تسال بعض الصحافة الثقافية، نهاية كل سنة، كتاباً عن أمير ما قرأوا من كتبٍ فيها. ويشهر هذا بعضنا هذا في حسابات التواصل الاجتماعي، تزكية لهذا الكتاب أو ذاك العمل الإبداعي، وليس معهوداً، إلا نادراً، أن يُسأل واحدنا عن أسوأ ما قرأ، أو أن يُشهر أرباً روايةً طالعها. ولا نعرف في بلادنا العربية موسماً سنوياً لمنح جوائز لأسوأ أفلام وممثلين، كما جائزة «التوتة الذهبية» في أميركا، والتي يُختار الفائزون بها بناءً على تصويت مرشحين تختارهم لجنة معينة. وينتظم في جامعة هارفارد احتفال سنوي لمنح جوائز لأصحاب منجزاتٍ غيبيّة، أو مخترعي أشياء غير مفيدة، واستحدث أستاذ في جامعة كاليفورنيا جائزة سنوية لصاحب أسوأ جملة افتتاجية في عمل أدبي، وتُعطى إلى الهواة من كتاب الأدب. ويحدث أن توفّر «واشنطن بوست» و«نيويورك تايمز» و«الغارديان» لقراءتها قوائم للكتب الأكثر سوءاً. أجهر هنا بأن أسوأ رواية قرأتها في السنة التي انصرفت أمس هي «خبر عاجل» لصاحبها السوري نضال الصالح (الآن ناشرون وموزعون، عمّان، 2020). تعرّفك جُذاناتُ عنها، إحداها في وكالة الأنباء السورية الحكومية، بأنها عمّا تعرّضت له حلب لما «عانت التنظيمات